وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

صفحة الرياضة

٦ صفحات

١٥ فرنكا

الثلاثاء ٩ محرم ١٣٧٧ – ٦ اوت ١٩٥٧
سلسلة جديدة – عدد ٥٥٥

الادارة والتحرير : ١٠ نهج رومة – تونس
الهاتف : ٢٥٨ ٨٥٦ و ٢٥٨٨٥٧ و٢٥٨٨٥٨

محكمة القضاء العليا تنتهي من الاستماع لاقوال المتهمين والشهود فى قضية الشهيد الهادي شاكر

طالع ص ٣

فخامة رئيس الجمهورية في مهرجان ذكرى شهداء ٥ أوت بصفاقس :

«أن المواطن مسؤول عن حماية الجمهورية وزيادة الإنتاج والدولة مسؤولة عن الازدهار واحقاق الحق وضمان الحياة الكريمة للأمة»

اعلن الرئيس ابتهاجه بهذه الفرصة التى مكنته من استئناف اتصاله بالشعب بعد مضى عشرة ايام فقط على اعلان الجمهورية مما سمح للعالم اجمع من الاطلاع على مدى ما احدثه هذا النظام الديموقراطى الشعبى من الفرح والسرور والامال فى كافة طبقات الامة التونسية وقال فخامته ان حضوره فى حفل احياء الذكرى العاشرة للحوادث الاليمة التى وقعت فى صفاقس يوم ٥ اوت ١٩٤٧ له معان عديدة او لها تقدير الدولة للتضحية والمضحين وعدم نسيانها للجهود والتضحيات التى مكنتها من الوصول الى الحكم وكذلك ادراك رجال هذه الدولة انهم مسخرون لخدمة هذا الشعب الذى ارتقى بهم الى الحكم على جثث ضحاياه

وذكر فخامة الرئيس ان الدولة لاتنسى فضل هؤلاء الناس وانها تقدر الطبقة الشغيلة حق قدرها وتعتبر الشغالين عنصرا فعالا من عناصر الكفاح الوطنى وجزءا من هاته الامة الامر الذى من شانه ان يضمن لدولتنا القوة والاستقرار

وقال فخامته ان الطبقات الشغيلة فى كثير من البلدان لا تشعر بالارتياح نظرا للحذر او الترفع الذى تلقاه من جانب المسؤولين ولكن الحركة الوطنية التونسية قد انقذت البلاد من هذا الوضع والحمد لله لانها ترتكز على الشعب باكمله ولانها جمعت شتات كافة الطبقات ووحدت بينها والفت قلوبها وجعلتها اسرة واحدة تتالم لالام بعضها وتفرح لافراح بقية الافراد وذلك هو سبب هذه الانتصارات الباهرة التى اصبحنا نحتفل بها يوميا تقريبا

ومضى فخامة الرئيس يقول ان هذه الوحدة وهذه اللحمة وهذه القيادة الرشيدة والروح العظيمة قد مكنتنا من استرجاع السيادة من ايدى الغاصبين وتجسيمها فى الشعب بدون ان يتعرض الوطن الى الخطر لان وضع السيادة بين ايدى الشعوب يكون مجازفة اذا كانت الشعوب مستسلمة للجهل والبساطة والعاصفة والاحقاد ولكن الشعب التونسى بفضل تثقيفة سياسيا وبفضل الامتحانات والاحداث الجسام والمعارك التى مرت به قد بلغ الى درجة من النضج تسمح له بممارسة سيادته بنفسه بدون ان يكون فى هذا العمل مجازفة او خطر ·

ثم عاد فخامته الى الحديث عن واقعة ٥ اوت ١٩٤٧ بصفاقس وحوادث المتلوى سنة ١٩٣٧ وحوادث النفيضة سنة ١٩٥٠ وغيرها من الحوادث الاجتماعية التى كانت تحصل بسبب تحرش القوات الاستعمارية بالعملة لحماية الشركات من جهة وللقضاء على الحركة النقابية من جهة اخرى ، وقال فخامته ان امثال هذه الحوادث سوف لن تقع ابدا فى عهد استقلالنا حتى ولو ادى بنا الحال الى التخلص من الشركات على ان الشيء المهم هو استتباب الامن بفضل نضج الشغالين وتعاونهم مع الشركات بدون حاجة الى اضرابات واضطرابات ، وما ذلك الا لايمان الجميع بان كل فرد مسؤول عن الامن وعن الدولة وبان مصلحة الدولة فوق كل مصلحة وان يدها فوق يد جميع المتساكنين ، وقال فخامته ايضا ان كل مواطن مسؤول عن حماية الجمهورية وعن زيادة الانتاج ، كما ان الدولة مسؤولة عن توفير الازدهار واحقاق الحق وضمان الحياة الكريمة لكل فرد من افراد الامة ·

واضاف فخامته قائلا : واذا اردتم الازدهار الاقتصادى ، واذا اردتم ان يوضع حد لهذه البطالة فيجب ان ينكب كل واحد منكم على عمله باخلاص وتفان ·

ثم تحدث فخامة الرئيس عن ضرورة جلب رؤوس الاموال فقال ان معاملة الدولة مع اصحاب رؤوس الاموال ستكون فى كنف الثقة بالدولة التى سوف لن تستبد باموالهم ولن تجعلهم يتضايقون مثلما تفعله بعض الدول الاخرى

واعرب فخامته عن ثقته فى استقدام رؤوس الاموال بسهولة حتى تتقدم البلاد تقدما محسوسا فى طريق الازدهار وتزول وصمة البطالة التى تعمل الحكومة على محوها نهائيا وقد اوجدت بعد شغلا للالاف من التونسيين كما ضمنت حياة الالاف من الاطفال المشردين

وقبل ان يختتم فخامة الرئيس خطابه عبر عن ايمانه بنجاح الامة ما دامت ساهرة على توفير هذه الاسباب وما دامت القلوب يملؤها الايمان والاخوة والمحبة

ثم انهى كلامه معلنا ان الدولة قررت منح جرايات لضحايا حوادث ٥ اوت ١٩٤٧ ونادى بضرورة القيام بالواجب والمحافظة على الوحدة والانكباب على العمل تحت رعاية الدولة التونسية

١) فخامة الرئيس وهوواقف فى سيارته المكشوفة يمر تحت قوس النصر العظيم الذى اقامه ل[illegible]ته اهالى صفاقس

٢) فخامة الرئيس وهوامام ضريح شهداء ٥ اوت

(تصوير عصمان)

عاصمة الجنوب تستقبل فخامة الرئيس إستقبالاً رائعاً مشهوداً

عاش المواطنون لحظات تاريخية فى مدينة صفاقس بمناسبة زيارة الرئيس الحبيب بورقيبة ليحضر المهرجان التذكارى العاشر لضحايا ٥ اوت ١٩٤٧ ·

وفى الحقيقة فقد كانت احتفالات المنستير والساحل بصفة عامة واحتفالات صفاقس مناسبتين اعرب فيهما الشعب التونسى عن اخلاصه وولائه لرئيس الجمهورية الاول ومحرر الشعب من العبودية والهيمنة الاجنبية

فى حدود ولاية صفاقس

وفى بئر صالح انتظر والى صفاقس السيد محمد محسن ركب الرئيس القادم من المنستير كما انتظره هناك رئيس الجامعة الدستورية وكاتبها العام ورئيس البلدية

وعلى بعد اثنى عشر كيلومتر انتظره السيد عبد المجيد شاكر عضو الديوان السياسى وعدد كبير من ممثلى السلطة المحلية والهيئات الشعبية بصفاقس وغيرها وحوالى الخامسة وخمس واربعين دقيقة وصل الرئيس مصحوبا بالسيد عبد الله فرحات رئيس مكتبه والسيد محمد شقرون كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية والسيد الامين الشابى كاتب الدولة للمعارف والسيد عزوز الرباعى وكيل الدولة للشباب والرياضة

نحو المدينة

وبعد تحيته من المستقبلين واصل الركب سيره نحو المدينة فى طريق ازدحم حوله المواطنون بصورة يظن معها ان صفاقس كلها خرجت للشوارع والساحات لتشهد طلعة رئيسها وقائدها ورئيس جمهوريتها

وفى ساقية الزيت زين المواطنون واجهات محلاتهم بالزرابى والاعلام واغصان الشجر واقيمت اقواس النصر واللافتات على الطريق التى يمر بها الركب وكان هتاف الجماهير يشق عنان السماء فى تواصل عجيب بينما كان الرئيس يرد التحية وقوفا فى سيارته المكشوفة حتى وصل الركب الى المدينة

فى مقبرة الشهداء وضريح الشهيد الهادى شاكر

وقبل ان يدخل الرئيس الى المدينة اتجه فورا الى مقبرة شهداء حوادث ٥ اوت حيث قرئت فاتحة الكتاب

ثم قصد الرئيس ضريح شهيد الغدر الاستعمارى المرحوم الهادى شاكر ليترحم على روحه الطاهر

وبعد ذلك قام الرئيس بجولة قصيرة شمالى المدينة بين هتاف الجماهير المنظمة تنظيما محكما يدعو الى الاعجاب وشكر الساهرين عليه

هذا وقد نصب فى مدخل المدينة قوس نصر عظيم علق فى وسطه شعار الدولة التونسية

شارع ٥ اوت وساحة الجمهورية

وفى نهاية جولته دشن الرئيس شارع شهداء ٥ اوت تخليدا لذكراهم واعترافا لفضلهم ثم دشن الرئيس ساحة الجمهورية (ساحة البلده سابقا) بينما كانت الموسيقى تعزف الاناشيد العسكرية والوطنية

فى دار الولاية

وفى دار الولاية تقدمت جميع

(بقية على ص ٦)

سحب دكناء فى سماء الشرق العربى

جاءت الانباء امس باخبار هامة عن الشرق الاوسط العربى تقول ان السيد الرفاعى وزير خارجية الاردن قد وجه انذارا يهدد سوريا بامكانية حدوث اشتباكات مسلحة بين البلدين اذا لم تكف الصحافة السورية عن القدح فى السياسة الاردنية ولم تضع حدا للحملة التى تشنها ضدها ·· وبلغ الانذار الحكومة السورية وفى ندوة صحافية صرح السيد صبرى العسلى رئيس وزرائها ان لا سبيل لقبول هذا الانذار ··· وتراجعت حكومة عمان فى موقفها اثر الضجة التى احدثها هذا الخبر فى العواصم العربية وغيرها وانكرت ماجاء فيه عن امكانيات حدوث اشتباكات مسلحة ·

وهكذا تدخل الاقطار العربية فى ازمة جديدة خطيرة جدا اذ بدا يهدد بعضها البعض باستعمال الاسلحة انه لمؤسف حقا ان نرى مثل هاته الازمات تحدث بين اقطار شقيقة فتشتت قواها بينما هى فى اشد حاجة الى تكتيل عزائمها والتحام صفوفها خصوصا وقد اصبح الاجانب يبحثون عن الوسائل السلبية للتفريق بين الدول العربية حتى تضعف ويتسنى لهم اذ ذاك ان يلعبوا دور الحكم بينها فيتمكنوا من السيطرة من جديد عليها بعد ان اخفقت الهجومات المسلحة على مصر اخيرا ونلاحظ ان هذه الازمة تحدث فى وقت تعرف فيه بلاد عربية اخرى صعوبات خطيرة الا وهى سلطنة عمان حيث ثارت بعض القبائل على سلطان مسقط الذى آزره البريطانيون واستعملوا الاسلحة والطائرات لارجاع (السلام)

وتذكر الصحف الصادرة بالقاهرة امس ان هذه الازمة الجديدة قد تسبب فى احداثها الساسة الاميركان فهكذا تقول جريدة الجمهورية (حكومية) : « ان المارقين المتعلقين بذيول « الدولار الامريكى » يريدون ان يجعلوا اخوانا يتقاتلون ·· فالاردن لم تحذر فى عملها الذى هددت به السلم فى الشرق الاوسط العربى وقد فعلت هذا تحت الضغط الامريكى الاقتصادى السياسى ··· فالانذار الذى وجهه وزير خارجية الاردن الى سوريا ماهو الا حلقة من حلقات مشروع ايزنهاور ·»

ومهما يكن من امر فمن المؤسف حقا ان نرى البلاد العربية تصبح من جديد العوبة بين ايادى اعدائها فهل يتغلب العقل على العاطفة وتتقشع هاته السحب عن سماء الشرق الاوسط العربى ؟ فاين الجامعة العربية واين المبادىء التى انشئت من اجلها واين الاهداف التى ترمى الى الوصول اليها ؟

م·ش

كرويتشاف يفشل

في مقابلته الخاطفة لتيتو

لمراسلنا الخاص المنصف خير الدين

لم يثر الاعلان عن مقابلة الرفيق كرويتشاف والماريشال تيتو برومانيا يومى ١ و٢ اوت مفاجاة كبيرة فقد كان من المنتظر منذ سفر الرفيق كرويتشاف الى براغ ان تجرى مقابلة بين الرجلين لتحسين العلاقات بين روسيا ويوغوسلافيا اذ ان هذه العلاقات اجتازت ازمات عديدة · وكان السوفياتيون هم اول من خطوا الخطوة الاولى باعترافهم بخطاهم وباتهام ستالين بانه المقترف لهذا الخطا · ولا شك ان الروسيين ارادوا من وراء هذا الاعتراف الفجائى محو قطيعة الحقت بهم اضرارا كبيرة وتمنوا عودة الماريشال تيتو ويوغوسلافيا الى المعسكر الروسى

وكان مصدر هذه المحاولة هو اجتناب انفصال ديموقراطية شعبية اخرى ولكنها اصطدمت بنجاح تيتو فى تعزيز استقلاله وسلوكه سبلا جديدة لا يقبلها الروسيون

وفعلا فان اليوغوسلافيين قد غيروا فى الميدان الداخلى النظام الشيوعى على ما يتصوره السوفياتيون واولوا الشيوعية تاويلا وطنيا واتخذوا فى الميدان الاقتصادى قرارات هامة كتوقيف شيوعية الارض وتكوين مجالس عمالية فى المعامل ومن المعلومات هذه القرارات لا تنال تاييد السوفياتيين ومن جهة اخرى فان اليوغوسلافيين تلقوا من الاميركان مساعدة اقتصادية وعسكرية يعتبرها السوفياتيون رابطة مع اميركا ·

واذن فان التصالح بين البلادين يصطدم بهذين الامرين الهامين ولا يمكن ان يسفر عن اية نتيجة فى الميدان المذهبى ولا يمكن ان يتم الا جزئيا فى الميدان الدولى كما يصطدم باختلاف تصور اليوغوسلافيين والروسيين لنوع العلاقات بين الاتحاد السوفياتى والديموقراطيات الشعبية ·

وهناك ايضا مسائل المجر وبولونيا التى حملت الماريشال تيتو على عدم الاقتراب كثيرا من موسكو·هذا ما جعل البلاغ المنشور بعد المقابلة جافا خاليا من صيغ الود والصداقة العادية ولم يتضمن اى قرار ايجابى بل هو يدل على فشل المحادثات فى

(البقية على ص ٦)

شخصيات امريكية تطالب الحكومة الامريكية بالتداخل لحل القضية الجزائرية

نيويورك ٤ اوت (ا·ب·)

نشرت صحيفة (نيويورك تايمس) رسالة لفريق من كبار الشخصيات التحريرية الامريكية يطلبون فيها من حكومتهم ان تعير اقتراح السيناتور كيندى اهتمامها وهو الذى يقضى بايجاد حل سريع وسلمى للنزاع الجزائرى ·ومن بين الشخصيات الموقعة على الرسالة المذكورة : المستر نورمان توماس مرشح الحزب الاشتراكى الاميركى لرئاسة الجمهورية والم· رينولد نيبورة الكاتب الدينى الشهير والم· روجى بالدوان احد قادة اتحاد الحريات المدنية الامريكية

مصرع ٦١ جنديا واسقاط طائرتين بجبل بوزقرة

الجزائر ٥ اوت :

علمنا من مصدر موثق به ان معركة رهيبة قد دارت رحاها اول امس بجبل بوزقرة على بعد حوالى ٦٠ كلم جنوب عاصمة الجزائر ، بين عدة فرق من جيش التحرير الوطنى وقوات كبيرة من جنود الاستعمار على اختلاف اسلحتها تعززها الطائرات العمودية والمقاتلة والمدفعية الثقيلة · والجدير بالملاحظة هنا ان قوات الاحتلال هذه كانت ترابط منذ ايام حول الجبال الممتدة بين بالسترو ، واومال ، والمدية ، والبليدة على امل تطويق فرق المقاومين المنضوين تحت قيادة من دعته السلطات الاستعمارية بـ(سى الاخضر)· ولكن ما راعها وهى تعد العدة للانقضاض على رجال جيش التحرير الوطنى ، الا وهؤلاء يباغتونها بهجوم عنيف خاطف اضطر جنودها الى الدخول فى المعمعة بدون نظام الامر الذى احدث فى صفوفهم بلبلة وارتباكا لدرجة ان صاروا يطلقون رصاصهم فى كل اتجاه غير مبالين بمن سيصاب بنيران بنادقهم ومدافعهم وطائراتهم لا سيما وان المقاومين حسب رواية فرانس بريس كانوا يرتدون نفس الزى العسكرى يرتديه جنود الاستعمار وقد اسفر القتال الذى تواصل اكثر من ١٧ ساعة عن اسقاط طائرتين مقاتلتين وقتل ضابط برتبة كومندان و ٦١ جنديا واصابة قرابة المائة بجروح مختلفة · وسقط فى ميدان الشرف ٤ مجاهدين

(البقية على ص ٦)

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير : ١٠ نهج رومة تونس

العنوان التلغرافى : العمل تونس
الاشتراكات
عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف
الحساب الجارى بالبريد ٢٠-٣٢٦
صندوق البريد ٦١٥

محكمة القضاء العليا
تواصل النظر فى قضية الشهيد الهادى شاكر

استانفت المحكمة العليا جلساتها صباح امس لتواصل نظرها فى قضية المرحوم الزعيم الهادى شاكر الذى اختطفته عصابات الاجرام فى الظلام من بين يدى زوجته الحبيبه وابنائه الميامين بالتعاون مع الاستعمار الغادر الاثيم وافتتح الجلسة رئيس المحكمة السيد محمد فرحات : قائلا :

قبل ان تسترسل المحكمة فى استنطاق بقية المتهمين ترى من اللازم اخذ شهادات بعض الشهود استجابة لطلبات بعض المتهمين

وبدات بالاستماع الى شهادة السيد احمد بن حسن بن رجب وبعد استفساره عن حالته المدنية وقسمه اليمين القانونية سالته المحكمة

س - فى مدة اقامتكم بباريس هل تعرفتم بعبد القادر بلقروى

ج - كان يقرا فى الطيران هناك ويحكى انه على غير اتفاق مع والده وكان ذلك سنة ١٩٥٢ حتى انه اضطر الى ان يخدم مدة ككونسييرج فى الاوتيل الذى اسس للطلبة التونسيين بباريس وقد علمت ان والده جاء الى فرنسا فرغب عنه عبد القادر ولم يشا مقابلته

س - يفهم من هذا ان حالته المادية كانت تعبة

ج - الله اعلم حيث انه لم تكن لى به اتصالات متينة

س - هل تعلم اسباب خلافه مع والده

ج - لا اعلم .

س - هل كان له نشاط سياسى

ج - لا اعرف ذلك بالضبط ويمكن ان يكون له .

س - فى الصالح ام الطالح

ج - الله اعلم .

س - هل تذكر له شيئا من الاعمال او المواقف الوطنية

ج - كان من بين الطلبة يقوم بمثل ما يقومون به ويشاركهم فيما يعملون

س - هل سمعت فيما بعد بتحول فى اتجاهه

ج - لا اعلم شيئا حيث انقطعت صلتى به .

الشاهد حسيب بن عمار

ثم استدعت المحكمة السيد حسيب بن صالح بن عمار الموظف بوكالة الدولة للشباب والرياضة لاخذ شهادته .

س - ترجو المحكمة ذكر ما تعرفونه عن المتهم عبد القادر بلقروى يوم كنتم بفرنسا

ج - كنت طالبا بفرنسا وكان لى صديق اسمه سالم دويسة ينزل باوتيل الطلبة التونسيين وكنت اتردد عليه لمذاكرة دروسى معه هناك . وكان عبد القادر هذا يتردد عليه كثيرا وقد تعرفت عليه بواسطته . وليس لى به كبير معرفة او صداقة حتى استطيع ان اعطيكم عنه كثيرا من التفاصيل . على اننى كنت اسمع كثيرا انه على خلاف مع والده .

س - ولماذا

ج - لا اعلم بالضبط

س - هل تعرف شيئا عن سيرة والده

ج - نعم لقد كانت سيرته مشهورة لدى الجميع

س - اذن ان يكون لاسباب سياسية كما يؤخذ من المفهوم

ج - يمكن ان يكون كذلك اما انا فلا اعرف بالضبط

س - هل تذكر له مواقف وطنية

ج - لا اذكر بالضبط . ولكنى اعلم انه تحدث الى مرة فى بيت زميلى دويسة عن استعداده للعمل وامكان افادة القضية بصفته طالبا فى الطيران . واشرت عليه ان يتصل بالمسؤولين فى طرابلس ولم ار حرجا فى اعطائه اسماء البعض منهم هناك دون ان اعطه عنوانا بتونس خشية ماقد يقع حيث انه لم تكن لى الثقة الكاملة فيه . بل كان ما قلته له مجرد فكرة ابتدائية بعد اعلانه عن استعداده للعمل .

س - هل رايت منه عملا ممتازا

ج - لا . لم ار شيئا من ذلك

س - هل تذكر ان سترابه حدثت من طرف الطلبة فى خصوص عبد القادر هذا

ج - لا اذكر . واقول لكم ان جو الطلبة كان جوا وطنيا صرفا بحيث لا يمكن لاى كان ان يشذ . ولكنى سمعت فيما بعد عند رجوعى الى تونس انه على اتصال بالسفارة . وقد تقابلت معه هنا اثر عودتى ولكنه لم يحادثنى فى الموضوع بتاتا .

شهادة على العمامى

واستدعت المحكمه بعد ذلك الاستاذ على بن الحاج الصادق العمامى المحامى بصفاقس لاخذ شهادته .

س - اذكر لنا ما تعرفه عن عائلة بلقروى بصفة عامة بغاية الصراحة لانك بذلك تخدم التاريخ

ج - اعرف انها عائلة ناشطة ولها وجاهة مع السلط كالمراقب والجندرمة والمحافظة وحتى السفارة ولها تاثير كبير واتصالات واسعة ونفوذ وجاه لدى الفرنسيين .

س - وفى زمن الكفاح ؟

ج - ميولهم للاستعمار ظاهرة جلية . وخصوصا الشيخ احمد .

س - وماهو تاثيره على عائلته

ج - الحقيقة ان العائلة تبدو فى الظاهر على اتفاق ولكن توجد بينهم خلافات داخلية الا انهم فى الملمات يد واحدة .

س - من يضاهى الشيخ احمد

ج - هو فى الدرجة الاولى .

س - والذى يليه

ج - مع وجود الفارق لان الشيخ احمد كان ذو دهاء كبير ويمكن ان يكون الحاج حمدة فى الدرجة الثانية . وقد كان الحاج بلقاسم ينازع الشيخ احمد مكانته لدى فرنسا .

س - هل تعرف الصادق عمار

ج - اعرفه ، وهو مشهور بالنفاق وذلاقة اللسان .

س - ما هى علاقته بالقراوة

ج - مع بقية العائلة لا اقدر تحديدها ولكنها متينة للغاية مع الشيخ احمد .

س - هل تعرف الشاذلى

ج - معرفة سطحية لانه كان فى ترياقة .

س - هل علمت يوما ان الصادق عمار عرض استقالته من البلدية .

ج - كلا . بل انه كان يصر على ذلك كل الاصرار ويتبجح بشهرته ونشاطه فى ذلك الميدان

الرئيس - (للمتهم عبدالقادر) هل لك ما تقوله للشاهد .

المتهم - اذكره بالحادث الذى اعتقل فيه عدد من الوطنيين ومن بينهم اخيه وكيف ذهبت معه وقمت بالواجب .

الشاهد : نعم ، اعتقل اخى ومعه غيره من طرف الجندرمة ، وعلمت بالامر فتخوفت عليهم كثيرا خصوصا ونحن نعلم تصرفهم اذ ذاك وكيف يغتالون الناس خفية دون ان يعلم بهم احد . واجريت اتصالات بدون جدوى ولا استطعت معرفة المكان الذى يوجدون به . واخيرا قيل لى : عليك بعبد القادر بلقروى فهو الوحيد الذى يستطيع كشف امرهم وفك اسرهم واتصلت به فوعدنى بالذهاب الى الجندرمة فذهبنا المرة الاولى ولم نجد احدا والمرة الثانية تكالم مع ضابط الجندرمة . ثم ذهبنا فى حالنا بعد ان طمننى عليهم واعلمنى بوجودهم بالمكناسى . وطماننى عليهم

س - لما تقابل مع الضابط ، هل بش له وفرح به ام لا

ج - نعم لقد استقبله استقبالا حارا فيه كثير من الود

س - هل دفعت الى عبدالقادر شيئا مقابل تدخله

ج - كلا ، لم يتلق منى شيئا ، ولا لمح لى بما يفيد رغبته فى ذلك

شهادة محمد بن احمد بن دالى

س - من تعرف من عائلة بلقروى

ج - اعرف اغلبهم

س - هل تعرف من قام منهم باعمال وطنية

ج - لا اذكر سوى انه حدث ذات مرة ان اعتقلت الجندرمه عددا من المواطنين الهمامه وتاثرت للامر وبينما كنت جالسا فى المقهى مر عبد القادر فرجوته التدخل لفائدتهم .

س - هل وقع عليه اختيارك بصفته وطنيا يخدم الوطنيين ام بصفة ذا جاه عند السلط الاستعمارية

ج - بل لانه ذو وجاهة عند السلط الفرنسية وقد اتفقت معه على موعد وقام بتدخله بحيث اطلق سراحهم بعد ثلاثة ايام ولست اعلم هل كان ذلك نتيجة اتصالات عبد القادر ام لامر آخر

المتهم يسال الشاهد : عندما طلبت الى التدخل هل كنت اعرف المسجونين او استسميت احدا منهم

ج - لا

- ومع ذلك كنت اقول للسلط ان هؤلاء هم اصدقاء والدى

الرئيس - كنت تستغل اسمه وجاهه

المتهم - لفائدة الوطنيين ، لا لمصلحتى الخاصة

الشاهد ابراهيم على

س - هناك موطن كنت حاضرا فيه وقد اديت شهادتك . ولكن هناك جزئية وجب تدقيقها . وتخص الشيخ الدبابى الذى يقول انه جاء معك يوم الواقعه الى تونس .

ج - اقسم بالله ان قدومى الى تونس كان صباح يوم الاثنين على الساعة الخامسة الا ربع .

س - لماذا تستغرب وجود الاضراب بتونس اذن واغتيال الزعيم كان يوم الاحد .

ج - ان رجوعى الى صفاقس لقضاء عطلة يوم الاحد الى جانب عائلتى يكون دائما خفية عن الادارة . ولذلك اتحاشى لقاء الضابط الذى كان سببا فى نقلتى الى تونس خشية ان يوشى بى . ولذلك لم اتقابل الا مع الطيب علولو وكان بصحبته المتهم الدبابى . ولم يعلمنى احد بموت الشهيد الهادى شاكر لا فى البلاد ولا اثناء الطريق .

س - الم تكن صفاقس مضربة يوم الاحد .

ج - لا اتذكر وانما العالق بذهنى ان حانوت الطيب علولو كان مفتوحا .

شهادة عمران بوشيبه

كما استدعت المحكمة السيد عمران بن الصادق بوشيبه الكوميسار بصفاقس لاداء شهادته

س - اولا كيف عثرتم على هذه الوثائق

ج - ذهبت الى منزل الشاذلى بلقروى لتفتيشه . واخذت منه كل ما وجدته هناك من اوراق وكان هو بصحبتى وفى الولاية اجريت عملية فرز حيث اخذنا الاوراق اللازمة والبقية طلبت منه ان يدلنا على من يثق فيه لتسليمها له . فدلنا على صهره الحاج مهذب بلقروى فسلمناها له وهذه الوثائق كانت من الاوراق التى حجزناها يوما .

المتهم الشاذلى : يستاذن بالكلام كان من بين الاوراق عدد من الوصولات فى اسلحة واموال كنت سلمتها للحزب لقادة الثوار سلمتها للحزب ولقادة الثوار الوطنيين - اين هذه

الشاهد : صحيح اذكر انه من بين الاوراق عدد من الوصولات حسب ماذكر المتهم ولكننى لم احجزها لانها لاتتعلق بالقضية فاعدتها للقفة التى سلمت للحاج مهذب

س - هل وقع تعذيب المتهم لاخذ اعترافات منه

ج - ابدا : واذا وقع له ذلك فليقل هاهو امامكم .

المتهم : فى حضورك لم يقع ضربى ولكننى ضربت فى غيابك

النيابة : انا شخصيا لما بحثتك فى صفاقس ولك بى معرفة خاصة وسالتك عن ذلك فافدتنى ان معاملتك حسنة وانك فى غاية الارتياح

- هل عندك ليجيون دينور

نعم

الرئيس للشاهد : هناك مسدس حجز لعبد القادر هل تذكر ظروف حجزه

- لدى البحث صرح عبد القادر ان له مسدس عند احد الخداميين بالهنشير واسمه على شوارى وبعد بحث طويل عن هذا العامل وجدته وجدت المسدس عنده وبمجرد سؤالى له سلم لى هذا المسدس .

فانكر المتهم هذا الكلام مدعيا انه اكره على هذا الاعتراف بالعنف

شهادة الاستاذ مقنى

س - كانت هناك مناسبة قطعت فيها زياتين لك ويقول حمده بلقروى انه هو الذى افادك ان الفاعل هو الشيخ احمد

ج - لاتتذكر ان حمدة بلقروى كان قد اعلمنى بذلك ولكن هذا الخبر شاع فى البلد وتحدث به كل الناس وما من احد يشك ان الفاعل هو الشيخ احمد بلقروى

س - ما هى احساسات حمدة بلقروى وهل له بك وبالوطنيين صلات

ج - حمدة بلقروى كاحد افراد عائلة بلقروى ميال الى الفرنسيين وصديق للمراقب غاتناس بصفة خاصة وقد كان هو نفسه يعترف بهذا .

س - هل تذكر ان احدا منهم قد شذ عن العائلة وقدم خدمات للوطنيين

ج - لا اذكر ذلك مطلقا

شهادة محمد العكرمى

س - كنت تخدم عند القراوة

ج - كلا ولكنه كانت لى بهم اتصالات بصفتى ولد زاوية

س - تذكر الشهادة التى اديتها فهل كافحت بذلك المتهمين

ج - نعم اذكر ذلك واصر عليه وقد كافحت المتهمين فردا فردا .

س - هل تردد على الشيخ احمد

ج نعم وقد ضربت معه يوم اغتياله .

س - هل زارك احد من القراوة وانت فى المستشفى

ج - نعم ، زارنى عدد منهم

فانكر المتهمين القراوة ذلك وقالوا انهم لم يزره احد منهم

س - هل تعلم بوجود عداوة بين الشيخ احمد وبقية العائلة وخصوصا بلقاسم

ج - نعم اعرف ان الضدية موجودة خصوصا بين الشيخ احمد وبلقاسم وانهما لايحبان بعضهما ابدا .

س هل سمعت وانت بالمستشفى ان الحاج بلقاسم بلقروى لم يشارك فى الجنازة

ج - سمعتهم يتحدثون بذلك ويتهمونه بان له يدا فى قتله

س - هل علاقتك بالشيخ كعلاقتك ببقية افراد العائلة

ج - كيف ، كيف ، بل ربما كانت علاقتى بالمبروك مثلا او بلقاسم اقوى وعليه فان العداوة الموجودة بينهم لاتمنعهم من ان يكونوا مجتمعين بين النواب وانا اعرفهم بذلك كما يعرفهم الجميع .

شهادة الشاذلى بن الشيخ على

عندما مات الشيخ احمد بلقروى ذهبت لتعزية عائلته ببرج احدهم فى ساقية الزيت . وعدت بعدها الى سيدى منصور . وبينما كنت ساهرا هناك ارسلوا فى طلبى فذهبت . ووجدتهم مجتمعين ومعهم بلقاسم والصادق عمار وبقية القراوة واختلى بى بعضهم ومعهم الحاج حمدة والحاج بلقاسم وسالانى : سهرتكم لازالت مستمرة كالعادة بسيدى منصور ومعكم الصادق عبد المولى . قلت نعم . قالوا : الا يوجعك الشيخ احمد . قلت : رحمة الله عليه

قالوا : اسمع نريد منك بعد تمام السهرة فى احدى الايام ان تذهب فى حالك وتترك الصادق عبدالمولى يعود الى بيته بمفرده .

فانكرت عليهم ذلك . قائلا : وماذا فعل الصادق عبدالمولى .

واخيرا هددونى اذا فهت بكلمة فى الموضوع . فتركتهم وذهبت فى سبيل حالى ولما رجعت واجتمعت بالصادق عبدالمولى اعلمته ان الجماعة يدبرون امرا ورجوته ان يحتاط لنفسه . ولا اعرف ماذا جرى بعد ذلك .

المتهم حمدة - انكر ذلك وطعن فى الشاهد وصاح : شهادة باطلة يارسول الله وامام الله ناخذ حقنا .

س - هل ترشحت فى الانتخابات البلدية

ج - كلا . ولكنى رشحت نفسى فى انتخابات مجالس العمال باكراه من والدى الذى كان شيخ تراب اذذاك .

س - هل وجدت الصادق عمار هناك وبلقاسم يوم التعزية

ج - نعم كانا جالسين جنبا الى جنبا

س موجه من لسان الدفاع - هل كان هناك خلق كثير وسيارات عديدة يوم التعزية

ج - فى النهار كان هناك عدد كبير من السيارات وجمهور غفير . اما بالليل فلم هناك احد سوى القراوة صافين

شهادة احمد بن داود

س - كنت سمعت من سائق سيارة الشيخ احمد بتكوين عصابة للاخذ بثاره كما سمعت الصادق عمار يقول انه انتقم ممن قطع زياتينه

ج - نعم ، سمعت بذلك . كما سمعت الصادق عمار يتحدث الى الشيخ احمد قبل موته بخصوص رد الفعل فى قطع الزيتون وقد وافقه على قطع زياتين الوطنيين ماعدا الدكتور الشافعى قائلا له : ان الدكتور برىء ولذلك لا اوافقك على قطع شىء من زياتينه .

س - هل حضرت جنازة الشيخ احمد

ج - نعم ، وسمعت يومها توبيخا عنيفا من الحاج بلقاسم . وكان ثائرا يتهدد ويتوعد ويقول لى كيف لم تعرف القاتل ، وكيف لم تقبض عليه . انتم (كمشة) او باش جمعكم الشيخ حوله .

هذا وقد تولى حمل الشيخ احمد الى المستشفى الحاج بلقاسم هذا فى سيارته اما انا فحملت محمد العكرمى على سيارة محمد القرقورى حيث كنت حاضرا للحادث وهاهو العكرمى فاسالوه

الرئيس للشاهد العكرمى : من الذى حمل الشيخ احمد الى المستشفى

- كنت فاقدا وعيى اذذاك . ولكننى سمعت ان الحاج بلقاسم هو الذى حمله فى سيارته

شهادة احمد اليوسفى

س - كنت تعمل مع احد القراوة

ج - لا ، وانما لى ببعضهم صلة ، حيث ان الهادى بلقروى صهرى .

- سمعت حمادة بلقروى يتهدد الوطنيين

- كان احد الوطنيين يتحادث مع حمدة بالقروى ويطلب اليه ان يكف الشيخ احمد عن تردده على السلط الفرنسية او ان يقلل منه . فاجاب : ايش بيش يعملوا فيهما مانى قلت لهم لو يموت الشيخ احمد نقتلوا منهم عشرة ؟

ويوم المدفن ذهبت الى برج الجيلانى للتعزية . وبعد التعزية بحثت عن خادمى لكى ياتى بوالدتى من البرج الذى به النسوة فلم اجده . وقصدت البرج للبحث عنه فمنعت من الدخول من الحارس الذى قال لى : ليس هناك احد سوى (القراوة صافين)

ورايتهم من ثقب الباب مجتمعين فى شبه حلقة . وبعد قليل قدم عليهم الصادق عمار فادخلوه . ثم خرج هذا الاخير ومعه نفران منهم . فاختلوا قليلا الى بعضهم . ثم ودعهما الصادق عمار وذهب . وفى المساء خرج الجمع الى سطحة هناك فجلست معهم ولاحظت عليهم كثرة الحركة والذهاب والاياب ومناداة هذا على ذاك وكانت حركة غير اعتيادية منهم . بل وسمعت الناس يتحدثون عن عزمهم على الفعل واخذ الثار

وبعد الاحداث التى جرت اجتمعت بالحاج حمدة ومحمد العكرمى وكانا جالسين فى المقهى فاستلطفت العكرمى واستخبرته عن الحادثة فقص على القصة وعقب الحاج حمدة عليه بقوله (قد افتدينا قتيلنا بالهادى شاكر)

س - هل سمعت ان جثة الهادى شاكر قد جىء بها الى قصر الربيع ؟

ج - نعم سمعت بذلك . وعلمت انهم شربوا عليها خمرا نخب انتصارهم ومعهم الجندرمة .

الرئيس للمتهم حمدة : ماذا تقول فى هذا الكلام ؟

- كذب صريح

سؤال : هل كان الحاج بلقاسم حاضرا بالجنازة ؟

- نعم وقد كان واقفا مع ممثل السفارة وكان المراقب المدنى يتولى الترجمة بينهما ولزيادة التاكيد اذكر انه اخطا فى ترجمة كلمة (فيف) لما كان يتلو عليه رسالة التعزية التى كان وجهها المقيم اليهم . فاصلحها الكاهية قائلا (حارة) . ثم قال المراقب المدنى لولد صغير كان يبكى (لا تخف كان لك اب واحد اما الان فان لك اباء كثيرون) ولما انتهى فى التعزية الى عبد القادر قال له وهو يربت على كتفه (لا تخف فانا ابوك الان)

الرئيس للمتهم الهادى : سمعت ماقاله هذا الشاهد وهو صهرك اليس كذلك ؟

- نعم هو صهرى صحيح . ولكنه يكذب فى هذه الشهادة . والدليل على ذلك ان هذا الذى يحسب نفسه وطنيا اساله ماذا فعل فى الانتخابات وكيف كان يخطب لفائدة مرشح القراوة .

الرئيس للشاهد : قص علينا كيف كان ذلك ؟

- نعم كان ذلك ولكننى بعد ان طردت من منصبى واعتدت اليه كنت خائفا على نفسى وانا اب عائلة تتكون من ثمانية صغار . فلما امنت على نفسى تركتهم وابتعدت عنهم .

سؤال - هل سمعت حمدة بالقروى يصرح بانهم افتدوا الشيخ احمد بالهادى شاكر ؟

جواب - نعم سمعته يقول ذلك .

المتهم ينكر ذلك ويطعن فى الشاهد .

الدفاع يسال الشاهد : هل قام بحملة دعائية ضد الوطنيين فى انتخابات المجرة التجارية بصفاقس وهل كان فى نزاع مع الزعيم الشهيد بسبب ذلك ؟

ج - لا اذكر ذلك ولم يكن بينى وبين الزعيم الشهيد نزاع مطلقا .

استنطاق بقية المتهمين

المتهم معمر بالقروى -

واستانفت بعد ذلك المحكمة استنطاق بقية المتهمين حيث بدات بالمتهم المذكور .

س - هل حضرت الاجتماع التحضيرى الذى تقرر فيه تكوين عصابة للاخذ بالثار ؟

ج - لا لم احضر هذا الاجتماع

س - لقد شهد عليك شهود بذلك .

ج - كذبوا على

س - هل ضربوك عند البحث .

ج - كلا لم يضربنى احد

المتهم عمر بالقروى -

ثم نودى على المتهم الحاج عمر بالقروى فوجهت اليه المحكمة التهمة المنسوبة اليه وهى حضوره الاجتماع الذى تقرر فيه الاخذ بالثار . فنفى المتهم ذلك مدعيا انه كان مريضا . وانه للدفن فقط .

س - ثم سالته المحكمة عما يقوله فى شهادة الطبيب الميلادى فاجاب انه يكذب على وكذلك بقية الشهود باجمعهم لما لهم من الاغراض الشخصية الدنيئة .

المتهم البشير بن الحاج الكافى .

ثم جرى استنطاق المتهم المذكور فوجهت اليه المحكمة نفس التهمة الموجهة للذى قبله فانكرها بدوره . ثم وجهت عددا من الاسئلة الاخرى منها :

س - هل حضرت جنازة الشيخ احمد

ج - نعم .

س - وجنازة الهادى شاكر . هل حضرتها ؟

ج - لا . لانى كنت متغيبا بالحامه .

س - ماذا تقول فى شهادات الشهود التى تفيد حضورك بالاجتماع التحضيرى ؟

ج - كذبوا على جميعا .

المتهم الجيلانى بالقروى

سؤال - كيف كان الامر .

ج - لاعلم لى بشىء . فلم احضر الاجتماع ولا علمت به .

س - والشهود الذين افادوا عن حضورك

ج - باطل والله

س - لما وقعت هذه الاحداث هل سالت عنها

ج - لم اتساءل عنها مطلقا .

س - وقطع الزياتين هل سمعت به ؟

ج - سمعت كما سمع الناس . ولااعلم شيئا اكثر

س - وهل فكرت فيمن عسى ان يكون قاتل الشيخ احمد ؟

ج - والله لم افكر فى هذا ابدا .

س - هل تحسن القراءة ؟

ج - نعم

س - اذن سمعت بتصريحات الشيخ احمد فى باريس وقراتها

ج - كلا لم اسمع بها ولم اقراها الا بعد مدة طويلة من الزمن حين قال لى بعضهم ان الشيخ احمد قد ادلى بتصريحات خائنة فى باريس .

المتهم محمد بن بلقاسم القروى

س - هل حضرت الاجتماع ؟

ج - لم احضره ولم اسمع به

س - هل سمعت بقطع الزياتين

ج - لم اسمع بذلك

س - ومقتل الشيخ احمد ؟

ج - نعم سمعت بذلك

س - وهل حضرت جنازته ؟

ج - نعم

س - وجنازة الهادى شاكر ؟

ج - كلا لم احضرها .

المتهم الحبيب بالقروى .

ثم جرى استنطاق هذا المتهم ووجهت اليه المحكمة نفس الاسئلة التى وجهتها الى المتهمين السابقين فكان جوابه النفى ايضا ثم سالته اسئلة اخرى

س - كان لديك قطعة من السلاح سلمها لك المراقب

(البقية على ص ٣)

أنباء الجمهورية

برقيات التهانى بالجمهورية

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد الحبيب بورقيبة برقيات تهانى جديدة من كل من السادة الطاهر وعبد العزيز بن سالم ببنغازى ومحرم طهران عضو الجمعية المصرية للتغذية وعبد المجيد القصاب وزير المعارف بالحكومة العراقية سابقا ومحمد المحجوب من ليبيا ويوسف عواد من النادى اللبنانى باكرا .

حول الغاء نظام الاوقاف

نشرت كتابة الدولة للعدلية رسالة خاصة شرحا وتعليقا على الامر الصادر بالغاء نظام الاحباس وكانت مصدرة ببيان ممتع بقلم السيد كاتب الدولة للعدلية محتويا على دراسة للاوقاف بين الماضى والحاضر من الناحيتين التاريخية والتشريعية والاخلال التى ظهرت على جملة انواع الاوقاف بسبب سوء الادارة او سوء نية الواقفين مما ادى بنظام الاوقاف الى الانهيار زيادة عن الجمود الاقتصادى وتعطيل استغلال خيرات الاراضى المحبسة لكثرة مستحقيها او لتعذر المعاملة مع اربابها .

وانا لنقدر مثل هذه المجهودات حق قدرها ونتمنى ان يشفع كل قانون فى المستقبل بمثل هده الشروح والتعاليق ليعم نفعها

الندوة السنوية لجامعة فرنسا الدستورية

ستقيم جامعة فرنسا الدستورية ملتقاها هذه السنة بمدينة بنزرت ابتداء من يوم الخميس ٨ اوت ويتواصل الى يوم الاحد ١١

فعلى كل من يريد الاتصال بالجامعة المخابرة مع الديوان السياسى ١٠ نهج رومة حيث فتحت الجامعة مكتبالها

ويلاحظ الى جميع الاخوان ان الجامعة تكون فى استقبالهم ابتداء من يوم الاربعاء ٧ اوت بعد الزوال بمدينة بنزرت

الكاتب العام محمد شاكر

رؤوس اموال - رهون عقارية
يوجد ٨ ملايين فرنك توضع على ملكة زراعية (حبوب) او بناءات دخل بتونس
وكالة ايمينيان ١٦ نهج رومة تونس

مناظرة الدخول الى القسم السادس

تعلم كتابة الدولة للمعارف بما يلى :

وجب تذكير اولياء التلامذة الذين يهمهم الامر بانه كان تقرر حسب بلاغ سابق اجراء دورة واحدة لمناظرة الدخول الى القسم السادس فى السنة الجارية وقد اجريت هذه الدورة فى شهر جوان الفارط فلا تجرى حينئذ دورة اخرى فى اكتوبر المقبل .

ولذا فانه لا يقع الجواب على المطالب الموجهة فى هذا الغرض .

الى السادة المستوردين

تحوير الاعلان الصادر بالرائد الرسمى للجمهورية المورخ فى ٢٩ جويلية ١٩٥٧ المتعلق باستيراد مواد النفط الممولة من طرف الادارة الدولية للتعاون الامريكية

يؤجل التاريخ الاقصى لوضع الملفات الذى عين ليوم ٧ اوت على العاشرة صباحا الى يوم السبت ١٠ اوت على الساعة العاشرة

وتفتح هاته الملفات بوكالة الدولة للتصميم فى نفس اليوم اى السبت ١٠ اوت ١٩٥٧ على الساعة الحادية عشر صباحا

الاثنين ٥ اوت
تصفيات مدهشة
عند ركاح
CHEZ RACCAH
١١ نهج شارل دى غول
روبات نسائى مطبوعة ثمنها الحقيقى ٤٩٠٠ تباع بـ ٢٠٠٠ - بنطلون رجالى فريسكافيل ثمنه الحقيقى ٣٢٠٠ يباع بـ ١٥٠٠ ف
اقمشة بوساك ثمنها الحقيقى ١٠٩٠ تباع بـ ٦٥٠

مما يهمك علمه

هنا محطة تونس

برامج يوم الثلاثاء

٦،٠٠ القران الكريم
٦،١٥ تلاوة البرنامج
٦،١٦ موسيقى الصباح
٦،٣٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية
٦،٥٠ اغانى الصباح
٧،٠٥ اسعار السوق للسيد البشير بو شيبه
٧،١٠ اغانى الصباح
٧،٢٥ موجز الانباء
٧،٣٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال

١٣،٠٠ حفلة غنائية
١٣،٣٠ الاخبار والبلاغات المحلية
١٣،٥٠ موسيقى بدوية
١٤،٠٥ الشعر الملحون للسيد على مامغلى
١٤،١٥ موسيقى بدوية
١٤،٣٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة المساء

١٨،٣٠ تلاوة البرنامج - موجز الانباء
١٨،٤٠ النغمات الشرقية اعداد مصطفى بوشوشة وزرياب
١٩،١٠ حديث للسيد ابى القاسم محمد كرو
١٩،٢٠ منتخبات من الاغانى
١٩،٤٠ النهوض الاجتماعى
١٩،٥٥ فاصل موسيقى
٢٠،٠٠ الاخبار - صوت الجزائر - سمر السيد عبد العزيز العروى
٢١،٣٠ حديث الاسبوع للسيد الحبيب بلخوجة
٢١،٤٥ موسيقى
٢٢،٠٠ حفلة تونسية مشتركة
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة
ما بين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال عدا يوم الاحد

البحرى - باب المنارة
ابن الربى - ٨١ شارع لندرة
لوسيان - ٣ شارع قرطاج
طربطر - ٤١ نهج سيدى البشير

الى منتصف الليل

عبد المولى - ١٣ نهج الجزيرة
البحرى - باب المنارة
بوخبزة - ٣٩ شارع باريس
الحجرى - ١٧ شارع باريس
الحجرى - ١٧ شارع فرنسا
طنطى - ٣٤ شارع باريس

الصيدليات المفتوحة كامل الليل

داود - ١١٠ نهج باب سويقة
لوسيانى ٣ شارع قرطاج

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ - قسم الايقاظ ١٢ - مصلحة الساعة ١٩١ - برقيات ، هاتف ١٤ . بوليس النجدة ٩٧ - صيدليات كامل الليل ٢٦٠ ٠٧٩ - صيدليات الى منتصف الليل ٢٦٠ ٩٠٤ - ٢٤٣ ٠٢٣ - ٩٩٥ ٢٤٢ - ٢٥٩ ٨٨٥ - الى التاسعة ليلا ٥١١ ٢٤٠ مستشفى الرابطة ٢٦٠ ٠٧٥ - مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤ - المستشفى الصادقى ٢٦٠ ٠٥١ - طبيب ،قابلة، ممرض ١٩٧ - التكسيات ٢٥٨ ٠٣٠ - رجال المطافىء ١٩٨ - جمعية الرفق بالحيوان ٢٥٨ ٤١٢ - مستشفى لوى فابار ٨١١ ٢٨٢

اعلان بيع
مغازة صنع احذية صالحة لتجارة اخرى فى احسن موقع تجارى ٥٩ نهج البرتغال

خطاب فخامة رئيس الجمهورية بصفاقس فى ذكرى شهداء ٥ أوت

ايها الشعب النبيل

نها لفرصة سعيدة هاته التى مكنتنى بعد مضى عشرة ايام على اعلان النظام الجمهورى من استئناف الاتصال بالشعب التونسى فى هاته الليلة السعيدة هذا الشعب الذى لم انقطع عن الاتصال به منذ ٢٦ سنة

وانى فى هاته الليلة التى استانف فيها اتصالى بالشعب ارى واسمع وتسمع الدنيا كلها على امواج الاثير ما احدثه هذا ال.. الديموقراطى الشعبى من فرح وسرور وآمل فى كافة

فخامة الرئيس اثناء القائه خطابه بصفاقس (تصوير عصمان)

طبقات الشعب التونسى عامة ، وهى فرصة سعيدة ايضا ان يكون اول اتصالى بالشعب التونسى بعد اعلان الجمهورية فى احياء الذكرى العاشرة للحوادث الاليمة التى وقعت فى هذه المدينة يوم ٥ اوت ١٩٤٧ والتى كان من ضحاياها ما يقرب من ثلاثين ميتا جندلوا برصاص الاستعمار ، وما يقرب من خمسين جريحا لا يزالون يحملون آثار جرحهم تلك الى يومنا هذا .

معانى هذا المهرجان

ووجودى هنا اليوم للاشراف على هذا الحفل المقام احياء لهذه الذكرى له معان ، اولا ان هذه الدولة الفتية تقدر التضحية والمضحين ولا تنسى الجهود والتضحيات التى تمكنت بفضلها من الوصول الى الحكم ، ورجال هذه الدولة يعلمون ان الشعب بتمامه وكماله قد قضى على دولة جائرة واحل محلها دولة عادلة ، وهم يدركون انهم مسخرون لخدمة هذا الشعب الذى ارتقى الى الحكم على اكتافه وجثث ضحاياه وبما تحمله من تعذيب وتقتيل ، فهذه الدولة لا تنسى فضل هؤلاء الرجال ولذلك فقد اردت ان يكون اول اتصالى بالشعب فى هذه المناسبة لاحياء الذكرى العاشرة لهاته المجزرة الفظيعة التى حصلت فى هاته الديار

عنصر فعال من عناصر الكفاح

بحيث ان المعنى الاول لوجودى هنا اليوم هو تقديرى للمضحين ، والمعنى الثانى هو تقديرى للطبقة الشغيلة والنقابات وضعفاء الحال من هاته الامة الذين هم عنصر فعال من عناصر الكفاح الوطنى القومى وهم الى الان جزء لا يتجزا من هاته الامة ولهم قدر مشاع فى هاته الدولة وهاته الحكومة ، وهذا من شانه ان يضمن لهذه الدولة القوة والاستقرار والنجاح والتقدم لان الامم لا تتقدم الا بالتكتل ، وفى كثير من الاحايين وفى الكثير من البلدان نرى الشغالين بسبب سوء تدبير الحكومة لا يشعرون بالارتياح لانتسابهم الى الشعب الذى ولدوا فيه والامة التى نشاوا فيها والوطن الذى غرسوا فيه لانهم لا يجدون لدى هؤلاء المسؤولين العطف والحنان والالتفات والرعاية بل يجدون اما الترفع والاحتقار او الخوف والحيطة وحذر المسؤولين من الطبقة الشغيلة يولد فى نفوس هؤلاء الشغالين الشعور بانهم اقلية وانهم فى كفاح وصراع مع بقية طبقات الامة .

عماد الحركة القومية

ولكن قادة هذه الامة انقذوها والحمد لله من شر هذا الوضع الذى نجده فى كثير من البلدان لان هذه الحركة القومية كانت منذ بدايتها ترتكز على الشعب باكمله واتجهت الى الطبقة الشغيلة والضعفاء والمزارعين والعملة والاعراب الرحل والى من يسمونهم بالافاقيين وغيرهم ونجحت فى انارة السبل امامهم بتثقيفهم ثقافة سياسية وبجمع شتاتهم وتوحيدهم مع بعضهم وايجاد الالفة بين قلوبهم حتى اصبحوا يشعرون انهم افراد اسرة واحدة يتالمون لالم العائلة او لما يتالم منه احد افرادها ويفرحون لما تفرح به العائلة

وقد تالمنا مع بعضنا فعلا وسجنا ونلنا عذابا مشتركا وافتقرنا لبعضنا بعضا فمات منا الكثيرون وسجنوا وابعدوا ونالوا العذاب فى سبيل قضية تونس وشعب تونس وامة تونس .

ثمرة الكفاح الموحد

هذا هو الشىء العظيم الذى كونته الحركة القومية التونسية والذى تجنى ثماره الان فهذا المظهر الذى تظهر فيه تونس الان امام العالم باسره من رضانة وتعقل وانسجام وثقة متبادلة وكد وجد كل هذا نتيجة العمل الاول والحجر الاساسى الذى وضعناه عندما خرجنا من تونس واخرجنا الحركة القومية من تلك الاوساط الضيقة واوصلناها الى العروش والقرى والمداشر فاينما كان يوجد تونسى الا واعتبرناه فردا من افراد الاسرة التونسية ، حتى انه عندما سلطت علينا فرنسا الاستعمارية القمع وحلت المحنة الاولى محنة برج البوف مكنتنا من اكتشاف جزء من الشعب التونسى كان مفصولا عنا باعتباره منطقة عسكرية ، وكنا لا نتصل به ولا نعرفه الى ان ابعدتنا فرنسا الى هناك فكان فى الامر خير اذ اننا تمكنا من القيام بالدعاية وسط المنطقة العسكرية نفسها واجراء اتصالات ومفاهمات واجتماعات ، هذه ميزة الحركة الوطنية التى من الله علينا بسببها بهذا النصر المبين وبهذه السلسلة من الانتصارات التى لم يكن يحلم بها انسان .

سبب الانتصارات

فبهاته الوحدة وهذه اللحمة وهذه الروح العظيمة والتضحية والقيادة الرشيدة - بدون ان تكون لنا طائرات ولا دبابات - واستثمار الظروف ومعرفة الدخول فى المعارك والخروج منها واستثمار غلطات الخصم كل هذا سبب فى هذه الانتصارات العظيمة التى نحتفل بها يوميا تقريبا والتى مكنتنا من استرجاع هذا الوطن عزيزا كريما ومكنتنا بعد استرجاع السيادة من ايدى الغاصب من ان نجعلها فى يد الشعب وان نسجم سيادة تونس فى الشعب التونسى بدون ان نكون قد وضعنا هذا الوطن فى خطر لان هذا الشعب ناضج ومكون لان وضع السيادة فى الشعب ليس بالامر الهين .

الشعب هو الحكم

بمعنى اننا جعلنا افراد الشعب هم الحاكمون بواسطة نوابهم الذين اعطاهم الشعب المزيد من ثقته وتفويضه بحيث انه عندما يغلب عليهم الجهل والبساطة والخرافات والعاطفة والاحقاد والاغراض فانا نكون قد وضعنا حظ هذه الامة فى هاوية والقينا بهذه الامة فى خطر ، ونكون قد قامرنا بمصير هذه الامة عند ما نوكل فى هذه الحالة امر اختيار الحاكم للشعب ، لكن بفضل هذه الخدمة التى قمنا بها وهذا العمل المتواصل مدة ٢٦ سنة وبفضل شبكة الشعب الدستورية وهذه الامتحانات التى امتحنا بها وامتحننا بها الاستعمار وهذه الاحداث الجسام التى عشناها والمعارك التى خضناها والتجارب التى حصلت لنا والدروس التى استخلصناها كل ذلك مكننا من ان نضع هاته السيادة فى يد الشعب ونكونها جمهورية شعبية ونحن واثقون بان هذه الجمهورية - بفضل نضج الشعب - ستسير قدما بهذا الوطن التونسى فى مراحل التقدم والرقى والعظمة والازدهار بحول الله .

حادث ٥ اوت

واريد من جهة اخرى ان ارجع الى الحادث الذى مرت عليه الان ١٠ سنوات وذهب ضحيته عشرات من اخوانكم العمال فى مثل هذا اليوم ، واظنه يوم احد اغتنمت السلطة الفرنسية الاستعمارية هذه المناسبة لتستعمل قوتها الغاشمة للقضاء على المنظمة النقابية التى ترعرعت وقويت واصبحت خطرا على النظام الاستعمارى . بصفة خيبت ظنون المراقبين وافشلت محاولاتهم التى كانت تهدف لتفرقة الشعب واشاعة حرب الطبقات فيه . وعادت الحركة النقابية مثلما كانت ايام محمد على جزء لا يتجزا من الحركة الوطنية .

ففى صباح يوم ٥ اوت الباكر حدث اصطدام فى هذه الساحة التى ندشن اسمها اليوم باسم ٥ اوت . بين الشغالين وبين القوات الاستعمارية الغاشمة التى اطلقت عليهم القنابل المسيلة للدموع . وعندما ادخلوهم الثكنة حصدوهم بوابل من الرصاص حصدا . ولم ينج الحبيب عاشور من الخطر الا باعجوبة . وقد كان هدفهم ان يتخلصوا منه .

ولم تكن هذه هى المرة الاولى وكلكم يذكر حوادث المتلوى ١٩٢٧ والرديف وهى الحوادث التى تتدخل فيها القوات الاستعمارية باسلحتها ودباباتها رغم انها حوادث تخص الشركات وعمالها فقط . كما تذكرون حوادث النفيضة فى عام ١٩٥٠ وحوادث (بوتان فيل) بجهة برج السدرية .

وانى بهذه المناسبة اريد ان اقول . بصفتى رئيسا لهذه الجمهورية وهذه الدولة ان الدولة التونسية لن تسمح بعد الان بوقوع مثل هذه الحوادث . فلن يقع هذا ابدا . مهما كانت التكاليف ولو ادى بنا الحال الى التخلص من الشركات واتحقق ان الشركات كلها تعرف هذا . وقد عرفته .

لذا فالنظام الجديد لهذه الدولة يضمن امن كل المتساكنين . تونسيين كانوا او اجانب . ماداموا يحترمون قوانين هذه البلاد وابناء هذا الوطن . فى كرامتهم وفى عرق جبينهم

لكن الشىء المهم . هو ان الطبقة قد كافحت . كجزء لا يتجزا من الحركة القومية . وهى مدركة ان انتصار هذا الشعب سيضمن لها الحياة الكريمة العزيزة المحترمة . وهذا ما تعاهدنا على تحقيقه . فكل فرد من افراد هذه الامة تحت حماية الدولة

مسؤولية كل مواطن عن حماية الجمهورية

واصبح الامن مستتبا . بفضل نضج الشغالين والتعاون بينهم وبين الشركات التى كانت تعتمد فى الماضى على الحكم الاستعمارى لخدمة مصالحها الشخصية . وقد قضينا على النظام الاستعمارى . واصبح الامر بيدنا . ولم ينتقم العملة بايديهم ، بدعوى ان الدولة دولتهم كما ان الدولة بدورها لم تنتقم فقلت الاضرابات . بل اصبحت لا وجود لها . بفضل ادراك العامل لوجود دولة هى فوق كل شىء واسمى من كل شىء . وسطوتها فوق الجميع تستمد سيادتها من الشعب نفسه . وهذه هى العبرة والدرس العظيم .

والان وقد اصبحت مسؤوليات هذه الدولة بايدينا نباشرها بانفسنا فكل واحد منا يشعر بانه مسؤول بمفرده عنها . سواء عامل السكك الحديدية التونسية او عامل شركة سكك صفاقس قفصة فالمواطن مسؤول عن حماية الجمهورية وزيادة الانتاج والدولة مسؤولة عن توفير الازدهار واحقاق الحق وضمان الحياة الكريمة للعامل وابنائه وعائلته وكل فرد من افراد هذه الامة .

ولم تنجح الشعوب والدول الا اذا كان العامل يشعر بانه يعمل لدولته ولفائدة وطنه وامته لا لفائدة اجنبى عنه . فكان هذا هو سبب نجاح الدول اثناء الحرب العالمية الاخيرة . وبذلك ايضا اصبحت المانيا من اقوى الدول الاوروبية من الوجهة الاقتصادية

جلب رؤوس الاموال

فاذا اردتم الازدهار الاقتصادى واردتم ان يوضع حد لهذه البطالة التى تجتاح البلاد فيجب ان ينكب كل واحد باخلاص وتفان على عمله وهو ما عبر عنه احمد التليلى بالضمير الصناعى .

فيجب ان تتسم اعمالنا بالصدق والاخلاص والتفانى حتى يتسع نطاق النمو الاقتصادى وازدهار البلاد .

وطبيعى ان الاشغال تتطلب كثيرا من رؤوس الاموال سواء منها الفلاحى حتى نتمكن من احياء الاراضى وحتى لا نترك انتاجنا يذهب رخيصا او يهلك فهنا يلزم استحضار رؤوس الاموال لكى تدور النواعير والسواقى ولا بد لنا من جلب رؤوس الاموال الخارجية وتشجيع اصحابها على العمل والانتاج فى كنف الثقة بالدولة التى لن تستبد باموالهم ولن تجعلهم يتضايقون مثلما تفعل بعض الدول الاخرى . فطالما تكون معاملاتنا على هذه الصورة فسيكون تعاوننا وثيقا . وهذا تعاون المذهب الاقتصادى الذى اردنا ان نركز عليه اساس هذه الدولة

واننى اتمنى ان يتقشع ما بقى فى سمائنا من غيوم وان يقرب الله ساعة خلاص اخواننا الجزائريين وان يساعدهم على نيل حريتهم فتزول بذلك جميع العراقيل التى بقيت عالقة مع علاقاتنا مع فرنسا . لان سياستنا الخارجية منظمة وذات خطط محبوكة ترتبط ببعضها وترمى الى تدعيم اركان هذه الدولة فى الخارج لتكوين انصار لها والقضاء على اسباب الحروب والتوتر والقلق

مقاومة البطالة

اما مسالة رؤوس الاموال . سواء كانت فردية او دولية او تابعة لمنظمات اممية . فانها ستاتى بسهولة وبقدر يسمح لهذه البلاد بان تتقدم تقدما ملحوظا فى سلم الازدهار . وتزول عنا معرة البطالة ونحن سائرون فى هذا السبيل لنقضى على البطالة . وقد قمنا بتشغيل عشرات الالاف من التونسيين بعد تونسة الادارات وتكوين الحرس الوطنى وبعث الجيش ومكاتب البريد . وقد صرفت الدولة عنايتها الى الاطفال الشرد فخصصت لهم اماكن يضمنون فيها حياتهم ومستقبلهم ، ومهلنا السبيل ومهدناها لرؤوس الاموال الفردية والدولية حتى تكون مطمئنة وتعمل على النهوض باقتصاديات هذه البلاد .

توفير اسباب الازدهار

فكل ما قمنا به فى خصوص الاراضى الاشتراكية والاحباس يرمى الى توفير اسباب الازدهار وهذا يتوقف على قيام دولة قوية تتمتع بثقة المواطنين اعنى ان تكون هذه الروح التى برزت الليلة فى هذه الهتافات والفرح . روح الاخوة بين كل الطبقات وبين افراد هذه الامة . اى روح العائلة الواحدة . روح التضامن والنظر الى الواقع . وهو ما نعبر عنه بالنضج . فقد اراد الله خيرا بهذه الامة وهو معنا . ونحن سائرون يدا واحدة وكتلة واحدة كالبنيان المرصوص لتوفير اسباب النجاح والعزة والكرامة والازدهار

ان هذه الامة ساهرة برجالها ليلا نهارا على توفير كل هذه الاسباب وهى تسير بخطى راسخة ثابتة - ترونها بطيئة - ولكنها تتركز على الانتصار .

واعلموا اننا ما دمنا يدا واحدة وما دامت قلوبنا يملؤها الايمان والاخوة والمحبة التى تجعل الحياة جنة . فان نجاحنا محقق

اعتراف الدولة بجميع منكوبى الحوادث

ولا ننسى ان علينا واجبا نحو من ضحوا فى هذه الواقعة منذ عشر سنوات فقد تلونا على قبورهم الفاتحة ونحن نعتقد انهم فى جنات الخلد ينعمون . اذ انى كنت دائما اقول لكم ايام الشدائد والمحن ان من يموت منا يموت شهيدا ومن يبقى يحيا سعيدا وقد ترحمنا على الشهداء واما من خرجوا سالمين من موقعة اوت فها نحن نعمل على توفير اسباب العيش الكريم لهم

واننى اذكر اننى زرت فى يوم من الايام مدينة صفاقس فى عهد الاستعمار عند مقدمى من مصر . واذكر انه بعد اجتماع عقدناه هنا تقدم الينا نفر ممن اضرت بهم الحوادث وقالوا انهم اصبحوا عاطلين عن العمل وقد اصيبوا بما اصيبوا به من آثار الحوادث والقلاقل

واما اليوم فدولتكم هذه تعتبر هؤلاء الناس من سواقط الحرب التحريرية وقررت لهم جرايات لانجاد الارامل والايتام . واليوم قد اعددنا المساعدات لما يقرب من المائة وسنسلم ملفاتهم الى السيد الوالى ليوزعها عليهم . وسيتمتع هؤلاء المنكوبون بجرايات لمدة الحياة .

واجبات الامة

هذا ما عملته الحكومة قياما منها ما عملته الحكومة قياما توفير اسباب الازدهار لهذه الامة كما ان على هاته الامة ان تقوم بواجبها نحو دولتها ولسنا نطالبها بشىء غير الوحدة والتكتل والعمل والانتاج بكيفية فعالة . ولتعلموا ان هاته الدولة لن تسمح لاى احد ان يستثمر جهودكم وعرق جبينكم فحقوقكم محفوظة ومنظماتكم تعمل بتعاون مع الحكومة . فما دمتم تاخذون الحق وتؤدون الواجب فسيكتب لهذه الامة النجاح .

والسلام عليكم ورحمة الله

خطاب السيد الحبيب عاشور

فخامة رئيس الجمهورية المجاهد الاكبر

ضيوفنا كتاب الدولة للشؤون والتعليم والشباب

حضرة والى صفاقس

اخوانى واخواتى

انى مبتهج ومسرور كمسؤول عن الاتحاد العام التونسى للشغل وكمسؤول ايام موقعة ٥ اوت ١٩٥٧ فهذا الاجتماع العظيم الذى يبرهن على ان رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة يقدر المجاهدين ويعطيهم حقهم اللائق بهم . وبهذه المناسبة نترحم على ارواح اخواننا الذين استشهدوا سواء فى الحقل النقابى او فى الكفاح السياسى .

ولا باس ان نذكر الحالة التى كنا عليها والحالة التى وصلنا اليها اليوم بفضل قادتنا وبفضل تضحياتنا .

ان الكفاح الذى يراسه بورقيبة منذ ٤٦ سنة هو الذى اوصلنا الى التحرر من الاستعمار وادى بنا الى تغيير نظام الدولة فى بلادنا بما اصبحنا به محترمين امام دول العالم باجمعها وبما ضمن حقوق الشعب التونسى وحقوق جميع الطبقات فى هذه البلاد فدولة بورقيبة هى الكفيلة وحدها بان توفر للشعب اسباب الازدهار والعزة وان تبعث فى ابناء هذا الشعب روح الاخوة والوحدة وهذه القوة وهذه الوحدة التى تحصلنا عليها يجب ان نحافظ عليها الى الابد اذ ان الاعمال التى تنتظرنا لا تقل قيمة عن الاعمال التى وقع القيام بها والانجازات التى تحصلنا عليها .

ولا بد ان نذكر دائما حشاد وشاكر وضحايا ٥ اوت بصفاقس وضحايا السدرية ومن ماتوا فى الجبال

ويجب ان نعلم ان الحكم هو اليوم بايدى قادتنا وزعمائنا الوطنيين ، فلزام علينا ان نكون دائما وراءهم فى سبيل النهوض الاقتصادى ببلادنا وتوفير اسباب الازدهار لها مثلما كنا وراءهم ايام المحنة والكفاح فى سبيل التحرر من القيود الاستعمارية واسترجاع سيادة البلاد من ايدى العدو الغاصب فذلك هو الضمان الوحيد للقضاء على البطالة والجوع

ولكننا نلاحظ انه فى الوقت الذى نحث فيه العمال على العمل والانتاج فى كنف الهدوء لا تزال بعض الشركات مثل صفاقس قفصة تطرد العمال الابرياء .

واننا نقول لهاته الشركات ان الحكومة مثلما لا تتسامح مع العمال فى القيام باى تشويش يعكر صفو الجو فانها لن تتسامح معها هى ايضا ان هى بقيت متعنتة

فالعمال قد عملوا فى السابق فى حظيرة الشعب ولا بد ان ينكبوا فى الحاضر على العمل فى حظيرة الشعب والحزب والحكومة وهو الضمان الوحيد للازدهار والرفاهية

فالشعب لا يطالب الا بهذا والعمال لا يريدون غير هذا فالشىء الذى ضحى من اجله مئات وآلاف من العمال ومئات وآلاف من الفلاحين والتجار يجب ان يبقى مقدسا فى اعيننا اذ ان وحدة الشعب هى وحدة جميع الطبقات فلنكن فى صف واحد وقد برهنت حكومتنا على استعدادها لمد المساعدات للعامل وللتاجر وللفلاح

ويجب ان نوجه اهتمامنا نحو تكوين تعاضديات وشركات . علينا ان نفكر وعلى الحكومة ان تساعدنا

وبصفاقس يجب ان نعتنى بتعاضدية البحرية بما ان الحكومة تمدنا بالمال يجب ان نبذل جهدنا من جهتنا للخروج من هاته الازمة الاقتصادية ولا يمكن للحكومة ان تعمل وحدها . ونشاط الشعب هو الذى يكوننا ويحولنا دولة محترمة ومزدهرة .

محكمة القضاء العليا تواصل النظر

بقية ما بالصفحة الثانية

ج- كلا لم يكن لدى سلاح ولا اعرف انى تلقيت سلاحا من احد مطلقا .

س- ربما كان عند الشاذلى ؟

ج- لا اعلم

س- سمعت بقطع الزيتون ؟

ج- كلا اللهم بعدما يقرب من عام

س- وما هى اسباب قطعه ؟

ج- لا اعلم

س- وقتل الشيخ احمد هل عرفت اسبابه .

ج- لا .

س- وهل حضرت جنازته ؟

ج- نعم

س- وجنازة الهادى شاكر

ج- لا .

س- ماذا تقول فى شهادات الشهود

ج- يكذبون على . وكلهم معروفون بسيرتهم الرديئة وتزوير الشهادات .

المتهم احمد بالقروى .

واستنطقت بعد ذلك المحكمة العليا المتهم المذكور ووجهت اليه نفس الاسئلة تقريبا فنفى كل ما جاء فيها . ثم استنطقت بعده المتهم ابراهيم بالقروى فكان منه مثلما كان من الاولين وتلاه المتهم المختار بن الحاج نصر بالقروى الذى كانت اجوبته كلها بالنفى والانكار مع الاصرار رغم الشهادات والاعترافات التى كان قد ادلى بها امام كوميسار البوليس وحاكم التحقيق بصفاقس .

وجاء دور المتهم يوسف بالقروى الذى نفى ايضا التهمة عنه مدعيا ان بينه وبين الشيخ احمد عداوات واحقاد وضغائن . وانه لو لم يكن خائفا منهم لما جاء الى التعزية اصلا .

ثم استنطقت المتهم على السعداوى

س- هل لك قرابة بعائلة بالقروى

ج- كلا . فكلانا ينتسب الى قبيلة مختلفة الاصل .

س- اسمعت بمقتل الشيخ احمد ؟

ج- نعم سمعت بذلك وجئت الى التعزية فوجدتهم فى حرج ومرج فتركتهم وذهبت الى بيتى

س- اسمعت بقطع الزياتين ؟

ج- كلا لم اسمع بذلك الا فى السجن

س- وهل سمعت عن سبب قتل الشيخ احمد . او هل فكرت فيه

ج- كلا لم اسمع ولم افكر .

المتهم الشهلاوى العرفى

واستنطقت المحكمة المتهم المذكور وتليت عليه التهمة الموجهة اليه وهى انتسابه الى افراد العصابة التى الفها القراوة . وذهابه الى اغتيال الشيخ يوسف خماخم فاجاب قائلا : حاشا وكلا ان بينى وبين الشيخ احمد عداوة وكن قد شهد ضدى فى قضية قتل . وعند خروجى من السجن بكفالة سمعت ان الشيخ احمد قد قتل . افهل يعقل ان اسارع للاخذ بثار من تسبب فى سجنى ظلما ؟

س- هل سمعت بواقعة اغتيال الشيخ يوسف خماخم ؟

ج- نعم سمعت بذلك .

س- وماذا اعتقدت فى نفسك بهذا الخصوص ؟

ج- لا شىء . الا انى سمعت الناس يتحدثون كثيرا وكل واحد منهم يؤلها حسب نظريته

س- هل سمعت بمقتل الشيخ احمد؟

ج- نعم سمعت ولكننى لم احضر لا فى الجنازة ولا فى التعزية

س- ومقتل الهادى شاكر ؟

ج- سمعت به . ولم احضر جنازته .

المتهم القروى بن العرفى

ثم استنطقت المحكمة المتهم المذكور وهو متهم باشتراكه فى العصابة فانكر التهمة وحاول التنصل ونسب الى الشهود كل خسيسة

ثم المتهم الجيلانى العرفى الذى كان منه مثل الذى جاوبه سلفه

واخيرا المتهم نفيس باخير الصويعى

فخاطبه الرئيس قائلا : ان لك تصريحات سابقة . ولذلك نطلب منك ان تحكى لنا ما قلته فيها .

فاجاب المتهم قائلا : لم اقل شيئا يا سيدى ، وحينما سالونى فى البحث بخصوص قطع الزياتين اجبتهم بانى لم اذهب معهم ولم اقم بعمل مطلقا .

س- ان تصريحاتك السابقة تفيد ذهابك معهم لقطع الزياتين

ج- كلا يا سيدى . كذبوا على .

س- هل كافحك احد ؟

ج- نعم كافحونى

س- لقد اعترفت لدى حاكم التحقيق بمشاركتك فى قطع الزيتون ؟

ج- لقد اكرهت على ذلك

س- اين كنت يوم مقتل الشيخ احمد

ج- اظن اننى كنت فى (قباط) حيث انتقلت من قصر السريح اى ممن خدمة جيلانى وبلقاسم بالقروى كحارس لهم الى هنالك .

س- هل سمعت كيف قتل ؟

ج- لا .

س- الم تسمع اقتلوه ام مات ميتة طبيعية ؟

ج- لا اعرف

س- هل سمعت بموت الهادى شاكر؟

ج- سمعت بذلك

س- ومن الذى مات قبل الاخر .

ج- لا اعلم

الرئيس . حتى هذا لا تعلمه . هذا امر غريب . يكفى اذن . واذهب الى مكانك

وبذلك انتهت المحكمة العليا من استنطاق كافة المتهمين والشهود فى هذه القضية الخطيرة التى اتسمت بالوحشية وفقدان الخلق والضمير . والتى استمر استنطاق المتهمين فيها ما يزيد عن الاسبوع .

وستواصل المحكمة النظر فى القضية فى بحر هذا الاسبوع حيث ستستمع اليوم الى مرافعة القائم بالحق الشخصى ثم مرافعة السيد ممثل النيابة العمومية واذا بقى متسع من الوقت لتستمع الى مرافعات الدفاع او جزء منها . وينتظر ان تصدر احكامها النهائية فى اليومين التاليين

ا. ل.

سؤالان اثنين

بقلم برهوم

قلت في هذا المكان لاخواني الرياضيين افراد بعثة تونس التي رشحت لتمثيلنا في اعياد الشباب والرياضة بموسكو قبل سفرهم بيومين بعد ان فوجئنا باتمام اختيارهم ناهيك حتى ان اسمائهم لم تصدرها الصحافة التونسية الا قبل سفرهم بـ ٢٤ ساعة وبضعة ساعات ولعدم ثقتي في عدم حسن اختيار هذه البعثه اضطررت في آخر لحظة بان اقتصر على ملحوظة قلت لهم فيها : لا سبيل ان نبحث الان على اي اساس وقع اختياركم او نقول مثلا لما تقرر ان يسافر فريق كرة السلة في الحال انه لم يبين لنا خلال هذا الموسم انه اقوى الفرق التونسية المختلفة وارفعها مستوى لعلمنا ان الوقت فات وتذاكركم في جيوبكم كما اني نبهتهم والفت نظرهم بقولي : ان تونس اليوم بما فيها الشعب والحكومة ستضعكم امام مسؤوليتكم في هذا التمثيل وانظار الجميع متجهة اليكم لذا يجب ان تشعروا بعظمة المسؤولية الملقاة على عاتقكم .

انكم خاطرتم واقدمتم على تمثيلنا دون ان تراعوا ان التنافس الرياضي اذا لم يكن مصحوبا بالتوازن في القدرة وتقارب المستويات لا يعتبر احتكاكا رياضيا مشرفا ويأتي بنتيجة عكسه في الدعاية للوطن .

فعليكم اذن .. وهذه فرصة امامكم ان تبينوا لنا مدى درايتكم بمستواكم الذي ترونه متقاربا كي تظهروا امام ثلاثمائة الف شاب من شباب الدول المختلفة بمظهر مشرف لتونس . هذه كلمتي التي ودعتهم بها وانتظرت منهم رد الجواب ونابت عنهم في الاجابة جميع الوكالات ومحطات اذاعات العالم فهذا بطل التنس مصطفى بلخوجة انهزم امام بطل روسي من يومه الاول وخرج من مقابلات التصفية

اما ممثلنا الثاني في الالعاب وهو السباح حمادي عاشور ففي عشية البارحة تسابق في مسافة ١٠٠ م على الظهر وبلغ عدد رفقائه ومنافسيه في قطع هذه المسافة ١٣ متسابقا قسموا على مجموعات وخرج من التصفية الاولى وبالوقت الذي سجله وهو دقيقة و ١١ ثانيه و ٣ اعشار فلم يكن من نصيبه في الترتيب العام سوى المرتبة الثانية عشر قبل الاخير .

ولنترك بلخوجة وعاشور ونعود الى فريق كرة السلة موضوع حديثنا اليوم وعن عدد مبارياته ونتائجها قبل كل شيء يجب ان نعرف ان فرق كرة السلة في مسابقات موسكو قسمت الى ثلاثة مجموعات للرجال واخرى للنساء حسب الاقتراع

فريق الرجال

المجموعة الاولى :

وتضم بلغاريا ومصر وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا

المجموعة الثانية :

فرنسا وسوريا ورومانيا والمجر والبانيا وسويسرا .

المجموعة الثالثة :

كوريا والصين وفنلندا والبرازيل وروسيا ولبنان -

وتجري مباريات هذه المسابقة على نفس طريقة كرة القدم وهي استخراج الاول والثاني من كل مجموعة ثم اشتراكهم في مباريات للتصفية بعد ذلك للوصول الى البطولة النهائية لكن مباريات تونس في المجموعة الاولى التي بتنا نبحث عنها كانت من سوء الحظ هزيمة شنيعة على طول الخط انهزمت في الاول مع بلغاريا وبلغ عدد الاصابات في هذه المباراة الى سقوط في سلتها ١١٣ اصابة مقابل ٤٤

وانهزمت في الدور الثاني مع مصر بـ ٩٥ اصابة مقابل ٥٩

ثم انهزمت في الدور الثالث مع بلجيكا بـ ٧٩ مقابل ٣٩

وانهزمت كذلك مع تشيكوسلوفاكيا بـ ١٣٥ اصابة مقابل ٥٣

واختتمت آخر مبارياتها بهزيمتها الخامسة يوم السبت الماضي مع بريطانيا بـ ٥٨ مقابل ٣٢

هذه نتائج فريق كرة السلة الذي رشح لتمثيلنا ولعب بشعار تونس .

وازاء هذا تجدنا مضطرين ان نتساءل : اولا - من اللجنة المسؤولة التي اخذت على عاتقها اختيار هذه البعثة الرياضية حتى نحاسبها على اي اساس رشحت هذا الفريق الذي لم يتبارى من يوم عيد النصر عندما انهزم مع فريق مراكش ؟ واذا لم تكن هنالك لجنة مسؤولة عن هذا الاختيار كما هي العادة عند كافة الدول فهل من المعقول ان يكون لجامعة كرة السلة سلطة مطلقة لتشارك مع من تروق لها المشاركة وترشح من تريد ترشيحه ؟

ثانيا - قيل لي ان جامعة كرة السلة هي التي تحملت مصاريف النقل التي تتجاوز الاربعمائة الف اذا عددنا افراد الفريق بما فيهم من احتياطيين ترى هل يجوز لجامعة ما مثل جامعة كرة السلة ان تتصرف كما تشاء في اموال الاندية التونسية وتنفقها في رحلة فاشلة مثل هذه ومن بين هذه الاموال ، اموال الحكومة التي منحتها سنويا لصندوق الجامعة للعمل على ازدهار هذه اللعبة وتعميمها وانتشارها بين اوساط الشباب لتمضية اوقات فراغهم في الفائدة ولا اظن انها منحتها بقصد ان يتجول البعض على حسابها ؟

وآمل ان نحظى بالاجابة عن هذين السؤالين ...

الرياضة

عاشت موسكو عيدا قلما شاهدته عاصمة من عواصم الدنيا

لا زالت صحف الدول الغربية والشرقية تتحدث لحد الان باسهاب واعجاب عن حفل افتتاح الدورة الرياضية الثالثة لاعياد الشباب الذي اقيم في الاسبوع الماضي بملعب لينين وشهده ما يزيد عن مائة وثلاثين الف متفرج تدفقوا من كل مكان وشهدوا يوما مشهودا قلما شهدته عاصمة من العواصم وقد لبست موسكو حلة من الزينة لم تعرفها من قبل فاعيد طلاء مبانيها وزرعت في حدائقها وميادينها الزهور والورود ونشرت على دورها اعلام الدول المشتركة واقيمت المنصات في الميادين بقصد حفلات الموسيقى والمحاضرات والمسرحيات

وبدا العرض العام الذي اطلق عليه موكب السلام والصداقة واشترك فيه الف فتى وفتاة تنقلهم ٨٢٠ سيارة مزينة بالاعلام ويتقدمه ٤٩٨ موتوسيكلات تحمل اعلام الدول ومر الموكب في شوارع موسكو ووصل متاخرا ساعة بعد ان طاف الشوارع يتلقى تحية مليونين على الاقل من اهلها

وابتدا طابور العرض من مدخل الملعب الشمالي تتقدمه فرقة موسيقية ثم حملة الاعلام الذين يمثلون ٨٥ دولة وبلغ مجموع المساهمين في هذا الاستعراض ثلاثين الف فتى وفتاة الذي كان يسير (حسب الترتيب الابجدي الروسي) في المقدمة استراليا تتبعها فرق النمسا والبابان وبلجيكا وبلغاريا وبريطانيا ومن بين الوفود التي ابهرت النظارة وقوبلت بتحية وهتافات مدوية من جميع المشاهدين هي بعثات الصين الشعبية ومصر والمجر وعمان والاردن وتونس ومراكش والجزائر التي قوبل وفدها بعاصفة من التصفيق عند ما مر حاملا للعلم القومي الجزائري

وقد دام العرض ما يزيد عن ستة ساعات.

وكانت الصين الشعبية والمجر وايطاليا من اقوى البعثات واصغر بعثة تمثلت في نائب واحد عن بلاد السيام

وعندما انتهى مرور البعثات في الملعب الضخم اطلقت ٣٠ الف حمامة حرة طليقة في سماء موسكو ثم تقدم الماريشال فورشيلوف رئيس المجلس السوفياتي الاعلى والقى كلمة افتتاح المهرجان مرحبا بضيوفه ورد عن كلمته الترحيبية شاب هندي تقدم باسم آسيا وبراسيلي باسم امريكا وافريقي باسم افريقيا وفرنسي باسم اوروبا واذ ذاك اخذ علم الدورة يرتفع رويدا رويدا ليتخذ مكانه في اعلى سيارته وسط اعلام الدول المساهمة في هذا المهرجان التي كانت ترفرف فوق ابراج الملعب ثم هتفت جموع الشباب تحيي جميع الاعلام في حماس وقوة

وبعد ذلك تحرك طابور العرض ليخلي الميدان واتخذت الوفود اماكنها المخصصة لها في مدرجات الملعب .

وتقدمت بعد ذلك بعض الفرق الروسية حيث قدم افرادها عرضا رياضيا ممتازا

كما قام بعض الفتيات الروسيات لتشكيلات رياضية على الملعب بتمثيل شعار الاتحاد السوفياتي بالمنجل والمطرقه وجرى عرض لفرق جمهوريات روسيا الخمس عشرة ثم ابتدات المسابقات الرياضية المختلفة الالوان التي تنتهي في يوم ١٠ الجاري .

ويقدر الخبراء المنظمون للمهرجان ان الشخص يلزمه ٨٠ سنة لكي يشاهد جميع الوان النشاط التي يتضمنها البرنامج

ماذا في عالمنا الرياضي هذا الاسبوع

بطولة المشي

نظمت لجنة المشي هذا الاسبوع بطولة تونس لصنف الصغار والمتوسطين الاولى مسافتها ٢ كيلمتر فازبها الشاب المنجي الطرودي من جمعية الشبيبة الرياضية الاسلامية سجل وقتا قدره ١٣ دقيقة و٢٠ ثانية

الثاني تريبانو من الجاندارك ١٤ دقيقة و٣ ثواني

الثالث ارينى من الجاندارك

الرابع دبليبرتو من الجاندارك

الخامس الفيلة من الجاندارك

وفي الثانية في بطولة المتوسطين ومسافتها ١٠ كلم .

فاز بالمرتبة الاولى كل من عبد المجيد وريسو سجلا معا وقتا واحدا ٦٠ دقيقة

الثالث مولدي

الرابع - ريسو شارل

نتائج مباريات بطولة تونس لكرة الماء

قسم المتوسطين

يوم السبت

فريق نجم حلق الوادي ١١ المستقبل الاسلامي ١

الدرجة الاولى

نجم حلق الوادي ٧ المستقبل الاسلامي ٢

الجمعية الفرنسية ٧ شبيبة حلق الوادي ٤

يوم الاحد

قسم المتوسطين

المستقبل الاسلامي ٧ - نادي بنزرت ٧

قسم الدرجة الاولى

المستقبل الاسلامي ٣ نادي بنزرت ٢

السباحة

قسم الناشئين

١٠٠ م سباحة حرة

الاول محمد القلاتي (المستقبل الاسلامي) دقيقة و٢٥ ث و٦ اعشار

الثاني عزوز العربي (المستقبل الاسلامي) دقيقة و٢٧ ث و٤ اعشار

١٠٠ م على الصدر

الاول خالد جميل (المستقبل الاسلامي) دقيقة و٣٥ ث و٤ اعشار

الثاني فابيان (سان حرمان) دقيقة و٣٦ ث وجزء من عشرة

١٠٠ م على الظهر

الاول انور الطبربي (المستقبل الاسلامي) دقيقة و٢٩ث وجزئين من عشرة

الثاني براهمي البار (شبيبة حلق الوادي)

قسم الدرجة الاولى

١٠٠ م سباحة حرة

الاول عز الدين عاشور دقيقة و٧ ثواني

الثاني المنصف والي دقيقة و١٠ ثواني و٨ اعشار

الثالث محمد محجوب دقيقة و١١ ثانية

الرابع التركي

الخامس المنصف الضاوي

وجميعهم من فريق المستقبل الاسلامي

١٠٠ م على الصدر

الاول الهادي العنابي المستقبل دقيقة و ٣١ ث و ٨ اعشار

الثاني المنجي ابن بشير المستقبل الاسلامي دقيقة و٣٥ و٤ اعشار

١٠٠ م فراشة

الاول المنصف والي المستقبل الاسلامي دقيقة و٢٩ وجزء و٨ اعشار

الثاني محجوب الحبيب دقيقة و١٩ ث وجزء واحد

الثالث الهادي والي المستقبل الاسلامي دقيقة و٢٤ ث و١٤ اعشار

محاضرات عن مشاكل التربية البدنية

بعد ان القى المسيو موريس باكي المدير الفني للمعهد القومي بباريس يوم الخميس الماضي بقصر وكالة الشباب والرياضة محاضرة عن تاريخ طرق التدريب وتطور مراحلها عند الامم التي ساهمت في تدعيم حركة الرياضة في القديم ومباديء التدريب الحديث يعود السيد باكي يوم الخميس القادم ليلقي محاضرته الثانية وعنوانها نمو العضلات البدنية بالامكانيات الطبيعية

مركز لرياضة البنتطلون

قررت لجنة البنتطلون التونسية اقامة مركزا للمتربصين لهذه الرياضة التي تحتوي في آن واحد على خمس مسابقات وهي الفروسية ومبارزة السيف والرماية والسباحة والعدو وتبدا مدة التربص من يوم ١٩ اوت بالمدرسة القومية الفنية وتدوم ٢١ يوما

جمعية النادي الاهلي الرياضي انتخاب هيئتها الجديدة

تم تكوين هيئة جديدة لجمعية النادي الاهلي الرياضي بتونس . وهؤلاء الذين فازوا بالعضوية

الرئيس - الهادي بن علي الجزيري - مساعده حسن المؤدب - الامين العام محسن الحركاتي - مساعده محمد البادري - امين الصندوق محمد علي باش شاوش - مساعده محمد الحلواني - المدير الرياضي محمود بكار

اعضاء احمد الفقي - بية بالسودة

هذا ومقر الجمعية الرسمي نهج باب سويقة رقم ٦٤ تونس

الشباب الرياضي المطوى تجديد المجلس الاداري

الهيئة الشرفية السادة : محمد الاصفر جراد - الحكيم بن ساسي - الكيلاني الشريف - بلحسن جراد .

المجلس الاداري - الرئيس : التيجاني شمام - مساعدون بوبكر الصويعي - والتيجاني بن رمضان . الامين العام عمار جراد - مساعده خميس بوغنية - امين الصندوق التيجاني بن رمضان - مساعده الشريف العلوين

اعضاء : العيساوي القنادي - حسن المرساوي وخليفة بن لطيف مدير فني وممون الجمعية عز الدين ابن ساسي .

هذا وستجري اول جلسة عمل للمجلس غدا الاربعاء السابع من اوت في الثامنة مساء .

النشاط الرياضي في البلاد العربية

سباقات المشي غير واردة في برنامج الدورة العربية

تلقى مدير الدورة الرياضية العربية برقية من السيد عزوز الرباعي وزير الرياضة والشباب في تونس يطالب اليه فيها ادخال سباقي الماراتون والـ ٥٠ والـ ٢٠ كيلو مترا سيرا على الاقدام في مناهج الدورة . **والمعلوم ان سباق المارتون داخل في برنامج مسابقات العاب القوى بالدورة ولكن سباقات المشي غير واردة لا تزاول في لبنان .**

وتونس قوية جدا بالعدو الطويل ، وسبق لقسم من ابطالها ان مثل فرنسا في غير مباريات دولية حين كان بلدهم ، بنظر الفرنسيين ، قطعة من الوطن الفرنسي .

عن جريدة الحياة البيروتية الدورة الثالثة للمتوسط

رفعت اللجنة الاولمبية اللبنانية الى وزارة التربية الوطنية مشروع تنظيم الدورة الثالثة لالعاب البحر الابيض المتوسط ونفقاتها التقديرية بعد ما عدلت اللجنة المشروع الذي رفعه اليها السيدان غبريال الجميل وناصيف مجدلاني ، وبلغت النفقات التقديرية ٦٥٠ الفا لسنوات ٥٧ و٥٨ و١٩٥٩ -

ومما يجدر ذكره ان لبنان نال شرف تنظيم الدورة الثالثة لالعاب البحر الابيض المتوسط في المؤتمر الذي عقد في برشلونة ١٩٥٥ ، لمناسبة اقامة الدورة الثانية . وكانت اللجنة اللبنانية قد طلبت تنظيم الدورة بناء على قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ٨-٦-١٩٥٥ والذي نقلته اللجنة بكتاب مؤرخ في ٤ جويلية ١٩٥٥ -

ودورة المتوسط هي من الدورات التي تشرف عليها اللجنة الاولمبية الدولية ، وهذا يعني ان اللجنة الاولمبية اللبنانية مسؤولة [illegible] عن تنظيمها بعكس الدورة العربية التي تنظمها الدولة التي تقيمها لان الهيئة التي تشرف عليها هي جامعة الدول العربية .

فريق المصارعة القاهري وفريق الملاكمة الاسكندري يقومان برحلة الى اروبا للعب في عدة دول خلال اغسطس المقبل

يقوم ابطال الملاكمة في منطقة الاسكندرية بجولة بعض البلاد الاوروبية في شهر اوت الجاري يلعبون خلالها بعض المباريات في السويد وفنلندة والمانيا الديموقراطية ويوغسلافيا ويضم الفريق السكندري نخبة ممتازة من الملاكمين الذين احرزوا على نتائج طيبة في رحلتهم باوروبا في العام الماضي . وينتظر ان يدعم الفريق السكندري بالملاكمين محيي الحماقي وسيد الكيلاني من ابطال القاهرة

وكتبت منطقة القاهرة للمصارعة الى اتحادات اليونان والمانيا وايطاليا لتنظيم سلسلة مباريات لفريقها بالدول الثلاث في النصف الثاني من اوت وقد اقامت المنطقة تجارب لاختيار فريقها يوم ٢٩ جويلية الماضي والمفهوم ان فريق القاهرة للمصارعة لم يتاثر كثيرا باشتراك مصر في اعياد الشباب بموسكو اذ اختير من ابطال القاهرة مصارعان اثنان للاشتراك في الدورة العالمية الثالثة .

قررت سوريا نهائيا الاشتراك بالكرة الطائرة في الدورة العربية

قررت اللجنة العليا للاتحاد السوري للكرة الطائرة في جلستها الاخيرة الموافقة نهائيا على الاشتراك بالدورة الرياضية العربية . وابلغت قرارها للمراجع المختصة

وينتظر ان تكون الكرة الطائرة من الالعاب القوية بالدورة

فرحة الشعب بالجمهورية

فرحة الجمهورية بتاجروين

تاجروين - لمرسلنا الخاص - ع . ت

ما ان اعلنت الساعة التاسعة من صبيحة يوم ٢٥ جويلية حتى التف مئات من الناس حول اجهزة الراديو ينصتون باهتمام بالغ الى مناقشة نواب الامة لنظام الدولة وقد اثار قرار المجلس التاسيسي انفجار كوامن الفرحة والسرور فازدانت الدكاكين باعلام المغرب العربي ولبست المدينة الحلل وطافت الشبيبة الدستورية والكشافة التونسية جميع الطرقات وخرج الاهلون لاستقبال اعظم يوم في تاريخ الشمال الافريقي يسجله الرئيس بورقيبة ومن ورائه الشعب الباسل .

وخرجت مجموعات من الاطفال والفتيات تهتف بحياة الجمهورية الفتية وفخامة رئيسها العظيم بورقيبة

وباتت تاجروين في فرحة عظيمة حيث الطلقات النارية تدوي في الفضاء وزغردة النسوة وضربات الطبول التي استمرت الى منتصف الليل وقد انقلبت القرية الى مرقص عظيم .

هذا ونظمت الجامعة الدستورية والشعبة اجتماعا رهيبا بهذه المناسبة حضره جمع من الاهلين وتناول الكلمات فيه المسؤولون فاوضحوا ما يتطلبه النظام الجمهوري الفتي وما ارتكبه النظام الملكي الفاسد .

بوعرادة - لمراسلنا الخاص -

كان يوم الجمهورية ببوعرادة يوما عظيما فعلاوة على البهجة والزينات نظمت الشعبة الدستورية في اليوم التالي اجتماعا عظيما حضره مندوبون عن جامعة تبرسق وقد القى كل من السيد المعتمد والكاتب العام للشعبة ورئيس جامعة تبرسق وعضو النهوض بها . كلمات شرحوا فيها مزايا النظام الجمهوري نظام حكم الشعب كما بينوا مساوى الملكية وتواطىء الاسرة المالكة مع الاستعمار

وفي الحامة

الحامة - لمراسلنا

عاش الشعب ايام الجمهورية الاولى عيشة كلها افراح . وقد اخذت البلدة زينتها . واستمع الاهلون الى مناقشات المجلس التاسيسي وقراراته التاريخية

وقد اقيم في المساء مهرجان كبير شاركت فيه جميع المنظمات القومية والقيت في اجتماع عقد لهذا الغرض كلمات وخطب من قبل كل من رئيس جامعة الاعراض الدستورية ومعتمد الجامعة وبعض الاخوان .

وقد استمرت الاحتفالات الى منتصف الليل من اليوم الثاني

وفي القصر

الاعراض - لمراسلنا -

عقدت الشعبة الدستورية اجتماعا عظيما خاصا بيوم الجمهورية وقد بين الخطباء مزايا الحكم الجمهوري . كما بينوا مساوى الملكية . واحتفلت المنطقة كلها بهذه المناسبة احتفالا عظيما

وفي الخرجة

وفي الخرجة عقد الدستوريون اجتماعا عظيما ايضا شارك فيه الاهلون المبتهجون واقيمت معالم الزينة . وقد حضر مندوبون عن الجامعة هذا الاجتماع والقيت فيه كلمات تبين مساوى الملكية . وتشيد بالعصر الجمهوري

التأييدات

الجامعات الدستورية

جامعة نابل - جامعة منزل تميم - جامعة تاجروين جامعة قفصة والهمامة - جامعة الاعراض - جامعة البريد - جامعة السواسي .

الشعب الدستورية

شعبة معقل ثامر بتونس - شعبة المطوية جامعة الاعراض - شعبة سيدي صالح بصفاقس - جميع الشعب التابعة لجامعة قفصة والهمامة - شعبة سيدي بو علي الشعبة الدستورية بجبنيانة - شعبة بو جريدة واهلوها - شعبة السوالم بمكثر - شعبة بن عباس بنابل - اهالي وشعبة بلدة فريانة شعبة السلطنية بصفاقس - شعبة برج التومي بالاحواز - شعبة الترامواي - شعبة وادي العبيد بسليمان - شعبة زالبة الشرقية بالمهدية - شعبة الشوامخ بمدنين الشبيبة الدستورية بجرجيس - شعبة نقطة بالصخيرة - اهالي تاجروين - شعبة الدقنة ببنزرت شعبة مارث بالاعراض - شعبة دقاش بالجريد - شعبة النصيرية بسيدي بوزيد - شعبة تمغرة بالصخيرة - شعبة النصائرية - شعبة اولاد عمر المسلان - شعبة مركز بوعصيدة بصفاقس - الشبيبة الدستورية بصفاقس - اهالي وشعبة الحمامات - شعبة تربة الباى - شعبة الحشائش بماطر - شعبة القسم الغربي بصفاقس - شعبة حمام الرميمي

الشعب التابعة لجامعة الاعراض شعبة دوالة بسليمان - شعبة تاجروين - شعبة العطيات الظهارة والاهلون بمندوبية بئر على بن خليفة - شعبة بوعرادة - الاهلون نابل - شعبة نابل شعبة الجم - نقابة المزارعين باولاد غيدة بصفاقس - شعبة زاوية العرب بالجريد - شعبة الصيادة باولاد غيدة - شعبة صدغيان - شعبة السلوم بالقصرين شعبة جبنيانة - شعبة المنستير شعبة الفظافنة بالمهدية - دستوريو مدينة باجة

المنظمات القومية

جميع المنظمات القومية بقفصة نقابة حراس غابة الشمال - مجلس بلدية صفاقس - مشتركي ملتقى الشباب بسبيطلة - فرع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة بالمهدية - نقابة مدرسي الافاق ببني خلاد - المنظمات القومية بمشيخة كركر - نقابة المكلفين بالتدريس الزيتوني - فرع الاتحاد العام التونسي للشغل بالجديدة بلدية المنستير مستوصف علي باش حامبة بصلامبو مدرسة الاطارات الحزبية ببنزرت فرع المزارعين بالفحص

مقاومة الجراد بتونس

٢

٣) مقاومة الجراد

اولا : التنظيم العام

ينص الامر العلي المؤرخ في ١٤ فيفري ١٩١٦ عن التدابير اللازم اتخاذها لابادة الجراد وبيضه وكان صدر في تاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٣٣ منشورا من السفارة العامة سابقا يضبط وسائل مقاومة الجراد كما يلي :

١) المراقبون المدنيون وضباط الامور الاهلية مكلفون بتنظيم مقاومة الجراد في كل جهة .

فهم ينظمون الحراسة ويقسمون الجهة مناطق متعددة بمجرد ظهور الافواج من الجراد .

٢) توجه جميع الارشادات المتعلقة بظهور الجراد وبيضه وتنقله وغير ذلك الى وزارة الزراعة .

٣) يتصل المراقبون المدنيون وضباط الامور الاهلية من طرف وزارة الزراعة بالمواد الكيمياوية والالات والاعتمادات المالية المخصصة لمقاومة الجراد .

٤) ان مهندسي المصالح الزراعية والمدربين الفلاحيين هم المعاونون الفنيون للسلط في هذا الميدان

وفي سنة ١٩٥٥ تنظمت مقاومة الجراد كما يلي :

ا - نظم المراقبون المدنيون مقاومة الجراد في مناطقهم وكلفوا بالناحية الفنية مهندسي المصالح الزراعية الذين اتصلوا من طرف وزارة الفلاحة بالوسائل الكفيلة بتحطيم الجراد من الات ومواد كيمياوية .

ب - انتدبت مصلحة الانتاج الزراعي وصيانة المنتوجات الزراعية اعوانا نظمتهم فرقا متجولة ووزعتها في المناطق التي هجم عليها الجراد .

ج - سهرت نفس المصلحة على تنسيق كامل اعمال المسؤولين المحليين وتوجيه اشغالهم حسب اهمية افواج **الجراد** .

د - خصصت وزارة الزراعة اعتمادات مالية وزعتها على المراقبين المدنيين سابقا لدفع اجور العملة الذين انتدبوا لمقاومة الجراد .

١) ضد الهجوم .

١ - التقاط الجراد -

من المعلوم ان سكان الجنوب يستهلكون الجراد كطعام عادي ، ولذا فانهم اقبلوا على التقاطه بنشاط بمجرد ظهور الافواج الاولى وبذلك حددوا الاضرار في بعض المناطق بصفة محسوسة وقد بلغت المساحة المطهرة من الجراد بهذه الصفة ، بمنطقة قابس ربع المساحة المتضررة وقد جمع من الجراد بقابس وقفصة ما يقدر بثلاثة الاف طن اى ما يقرب من ٧٥٠ مليونا من الجراد بمعدل ١٥ جرادة للمتر المربع ، وبعبارة اخرى امكن بذلك تطهير مساحة قدرت بخمسة آلاف هكتار .

وقد شجعت الحكومة على جمع الجراد بضمان نقل المتطوعين واعطائهم كميات من الملح لتصبير ما يجمعونه اما في شمال منطقة قابس وقفصة فقد كان الجمع ضئيلا نظرا لاشمئزاز السكان من الجراد ولذلك اضطرت السلط الى استئجار عملة لجمعه ، فقد كان يدفع ١٠ فرنك للكيلو من الجراد بمنطقتي زغوان وقرنبالية وقد امكن بذلك جمع مائة طن . ولكن الجمع لم يكن ناجعا لان العملة يجمعونه من الاماكن السهلة ولا يتتبعون اثره في الاماكن الوعرة الكثيفة النبات فبقيت المساحات المتضررة تقريبا على حالها .

ب - المقاومة الكيمياوية

كانت المقاومة الكيمياوية بواسطة الغبار الفتاك بالجراد صعبة التطبيق في الابان للاسباب التالية :

- صعوبة ذر الغبار على الجراد لاجل تنقله
- عدم الاخبار بسرعة بمرور الجراد .
- مرور الجراد باماكن صحراوية وجبلية

ومن جهة اخرى فان عدم وجود المواد الكيمياوية الكافية دعا مصلحة الانتاج الفلاحي وصيانة الزراعة الى اتباع طريقة التقسيط لذلك لم تقع المقاومة الكيمياوية بالنسبة الى الجراد النازل فوق الارض خاصة زمن البيض حيث لا يتنقل الجراد .

وقد امكن تطهير ١٠ ٠٠٠ هكتار باستعمال ١٥٠ طن من الغبار الفتاك بالجراد ، اما الالات المستعملة فهي ناثرات الغبار الكبير الحجم او الفردية .

٢ - مقاومة البيض

كادت تكون مقاومة البيض معدومة ، وقد وقعت محاولة التقاط البيض وجمعه لابادته ولكن سرعان ما وقع العدول عن هذه الطريقة نظرا لزهادة النتيجة ولارتفاع نفقات اليد العاملة اذ ان العامل كان تتقاضى ٨٠٠ فرنك لجمع مقدار عشرين ليترة من البيض .

ثم وقعت محاولة ابادة البيض بطرق كيمياوية نتحدث عنها في مناسبة اخرى .

٣ - مقاومة الجراد الناشىء

نظمت مقاومة الجراد لناشىء بجميع الوسائل خاصة بواسطة ذر الغبار الكيمياوي .

ا - المقاومة بواسطة فرق محلية :

كانت المقاومة بالاماكن العامرة سهلة لا سيما اذا وقع الاخبار بسرعة بوجود الجراد ، وقد امكن ابادة كثير من الجراد الصغير هذا وقد نظمت مقاومة الجراد الصغير تحت اشراف السلط المحلية وبواسطة آلات ومواد كيمياوية زودتها بها وزارة الفلاحة .

ب - مقاومة الجراد من طرف فرق متنقلة

كان الاعلام بوجود الجراد وبيضه وتنقيفه في المناطق الجبلية والجهات الغير عامرة شاملا لذلك لم تنحصر المقاومة في نوع واحد بل شملت الكبير منه والصغير ونظمت مصلحة الانتاج الفلاحي وصيانة الزراعة فرق مقاومة متنقلة .

وكانت الفرقة تتصرف في الالات الاتية :

- غبارة نارية تجرها سيارة تستطيع التنقل في الاوعار والاوحال
- ٦ او ٨ غبارات متنقلة يحملها عمال
- ٢٥ غبارة فردية
- سيارة لنقل الالات والمواد الكيمياوية وتتركب الفرق من :
- قائد فرقة مسؤول
- سائقان يحسنان الميكانيك
- سائق للغبارة النارية
- عملة ينتدبون في نفس المكان

قامت هذه الفرق ، وعددها خمسة ، باعمال ناجعة ناجحة فكانت عماد مقاومة الجراد وكانت تعمل تحت ادارة مهندس المصالح الزراعية لكل جهة تحل بها ، غير انها لم تستقر في مكان واحد بل تنتقل بالمناطق حسب تعليمات مصلحة صيانة الزراعة .

ولقد عم الجراد بمساحة تقدر بمائة وسبعين الف هكتار وقع تطهيرها كما يلي :

١١٠ ٠٠٠ هكتار طهرتها الفرق المتجولة

٣٠ ٠٠٠ هكتار طهرتها الفرق المحلية

٢٠ ٠٠٠ هكتار طهرت بواسطة الطائرات

١٠ ٠٠٠ هكتار طهرت بواسطة نشر مواد كيمياوية

فقد استطاعت الفرق المتجولة ان تطهر ٧٨ في المائة من المساحات المتضررة اى ١١٠ ٠٠٠ هكتار من مجموعة ١٤٠ ٠٠٠ هكتار معابها لم تكن تستعمل الا ٤٥ في المائة من الالات الضخمة و١٢ في المائة من الغبارات الفردية ، وان هذه الفرق تشمل موظفين وعملة وآلات تابعين للادارة ، او هي تحت سلطة مقاولين

ج - مقاومة الجراد بواسطة الطيران

في حالة ما اذا وضع بيض كثير في مزارع القمح مثل ما وقع بزغوان ، وقع قتل البيض بواسطة طائرات تنشر غبارا كيمياويا وذلك يحفظ النبات والسنابل من الاتلاف ، ومن جهة اخرى فن الطائرات تعين على تطهير الارض بصفة فعالة في صورة ما اذا كانت الالات العادية غير كافية مثلما وقع ذلك بالقيروان

وبهذه الوسيلة وقع تطهير ٨ ٠٠٠ هكتار قمحا و ١٢ ٠٠٠ هكتار من الارض الشبه الصحراوية

د - مقاومة الجراد بطريقة نشر الغبار الفتاك

١) ان النخالة المسمومة التي كانت مدخرة لم تؤثر كثيرا في الجراد لمضي الزمان عليها وضعف مفعول السم .

٢) ان احتراز السكان وحتى السلط من استعمال السم خوفا على سلامة الانعام بالخصوص كان من اكبر العراقيل لاتباع هذه الطريقة في مقاومة الجراد .

لكن ذلك دعا المسؤولين الى استعمال نوع آخر من السم كان مفعوله محسوسا في الجراد الكبير السن خاصة بسيدي بوزيد وسبيطلة ، وقد امكن تطهير ١٠ ٠٠٠ هكتار بهذه الطريقة وهي نتيجة مناسبة .

هـ - مقاومة الجراد بوسائل اخرى

وقع حفر خنادق عريضة متسعة لاعتراض افواج الجراد القادمة من ليبيا ثم فرشت في مقدمة الخنادق وعلى عرض ٢٠ مترا كميات من النخالة المسمومة فاذا مر الجراد اجتذبته رائحة السم فاكتسح منه الشيء الكثير ، وكانت النتائج مرضية اذ امكن ايقاف الجراد وصده عن مساحة ١ ٠٠٠ هكتار تقريبا

رابعا : مقاومة الجراد الراجع

لقيت مقاومة الجراد الراجع نفس الصعوبات التي سبق بيانها ولكن المقاومة دامت مدة وجيزة وقد سخرت ثلاثة طائرات وفرقة متجولة لصيانة المزارع خاصة بجهة الوسط .

اما صيانة الواحات فقد تمت بواسطة دخان كثيف يوزع في الافق لتهريب الجراد النازل في اعلى النخيل والذي لا تمكن ابادته بطريقة ذر الغبار المسموم .

وبهذه الطريقة امكن تحديد الاضرار التي لحقت النخيل اذ ان الجراد اضطر الى الرحيل والنزول في اماكن بعيدة عن الواحات .

اما الدخان فهو نتيجة احراق مطاط عجلات قديمة .

الخلاصة

لم تعرف تونس منذ سنوات عديدة هجوم الجراد بلغ من الاهمية ما بلغة في سنة ١٩٥٥ فقد ظهر الجراد سنة ١٩٤٤ - ١٩٤٥ غير انه لم يكتس بالصبغة التي اكتساها في هذه السنة .

ثم ان وسائل المقاومة تطورت منذ ذلك العهد بظهور المواد الكيمياوية الفتاكة .

ولهذه الاسباب وجد موظفو الادارة والفلاحون انفسهم

ثانيا : وسائل المقاومة

امام وضعية جديدة ضاعف اهميتها كثرة الجراد وكان من الضروري ان يتدرب كل على استعمال الوسائل العصرية الجديدة .

وقد انتهت حملة المقاومة الى نتائج محسوسة ونجاح تام اذ ان الاضرار لم تكن فادحة وافواج الجراد الراجعة لم تكن هامة وذلك دليل على زوال معظمها .

واليوم نرى خطر الجراد يهدد البلاد التونسية من جديد يمكن ان نستخلص نتائج الحملة الماضية من حيث تنظيم المقاومة ومن الناحية الفنية .

١) ان مسؤولية مقاومة الجراد موضوعة على عاتق السلط المحلية التي لها حق التسخير

وان هذا النظام اتى بنتائج مرضية في الحملة .

٢) يجب بذل مجهود جباد في تنظيم الاعمال بظهور الجراد وذلك باعطاء منح للمخبرين اذا ثبتت صحة اخبارهم ولا لزوم في تعيين مخبرين قارين يتقاضون اجرا مستمرا .

٣) كانت المقاومة بواسطة الفرق المتجولة ناجعة فعالة ، على ان هذه الطريقة تستدعي وجود الات كثيرة للنقل وللتغيير وقد سارت وزارة الزراعة في هذا الميدان بتثبت الا انه يجب تعميم هذه الوسائل التي ثبتت نجاعتها وضالة نفقاتها اى ينبغي الاكثار من الفرق المتجولة وتجهيزها

٤) ليس من الضروري وجود فرقة متجولة بكل معتمدية لان ذلك يتطلب نفقات باهضة من جهة ومن جهة اخرى فلا يتوقع هجوم يعم كامل البلاد فمن الانسب اذن ان توجه الفرق الى الاماكن المهددة بخطر الجراد ولذا يحسن ان تكون الفرق دائما تحت طلب وزارة الزراعة التي توجهها حسب مقتضيات الظروف ان هذا النظام مكن المسؤولين طيلة الحملة السابقة من توجيه جهودهم نحو المناطق المهددة ومن استعمال كل ما لديه من الوسائل بسرعة ودقة .

٥) كانت مقاومة الجراد المستكمل البنية صعبة جدا نظرا لسرعة تنقله فمن المعقول اذن ان تتمكن الفرق من التنقل باجهزتها مثلما يتنقل الجراد وان الفرق المتجولة التي تكونت عام ١٩٥٥ خصيصا لمقاومة الجراد الناشىء المستكمل البنية فتتبع كل فرقة فوجا من الجراد اينما حل وتقاومه حتى ابادته .

٦) ان لجمع الجراد طريقة يجب تشجيعها في الاماكن التي يتطوع بها السكان لجمعة نظرا لفائدته الغذائية لهم فانه يجب العدول عن عملية الجمع .

٧) ينبغي تعميم استعمال المواد الكيمياوية الفتاكة نظرا لسهولة ذرها من طرف السكان خاصة وان هذه المواد لا تؤثر في الاشخاص اذا ان هذه الطريقة اتت بنتائج محسوسة بالمغرب والجزائر .

٨) كانت طريقة تدمير بيض الجراد ناجحة ولذا يحسن تعميمها اذا كان البيض منتشرا او الاماكن معروفة مضبوطة وفي غير هذه الظروف فالافضل انتظار التنقيف وابادة الجراد وذلك لئلا يقع تبذير المواد الكيمياوية في اماكن قد يتبين انها خالية من البيض

٩) يجب حصر استعمال الغبارات الفردية لمقاومة الجراد المنعزل القليل العدد وذلك بواسطة الفرق المحلية في المناطق التي توجد بها مزارع ثرية ينبغي صيانتها .

١٠) يجب مواصلة المقاومة بطريق الطائرات لانها تسهل تطهير مزارع القمح من الجراد وبيضة دون ان تضر بالثمار .

١١) ان مقاومة الجراد سنة ١٩٥٥ احدثت بعض الاضطراب في برامج اشغال وزارة الزراعة ببعض الجهات خاصة في مناطق الاحياء وذلك لان مهندسي المصالح الزراعية اضطروا للاعتناء بتنظيم تدمير الجراد فينبغي اذن الاحتياط في المستقبل حتى لا تتكرر مثل هذه الحالة ولذا يظهر من الضروري انتداب اعوان مهمتهم السهر على مقاومة الجراد في كل منطقة .

ج . توزو

الاجتماع العام لتعاضدية البقول والغلال بالوطن القبلي

في يوم السبت ٢٠ جويلية الفارط وقع في قربة الاجتماع العام الاعتيادي للسنة التاسعة من بعث هاته التعاضدية ولقد اكتسى في هاته السنة صبغة خاصة جعلت من هذا الاجتماع ملتقى نخبة الوطن القبلي مع نواب حكومتنا الشعبية السيد صالح عياش الوالي بنابل والسيدين الشاذلي غديرة معتمد قربة وحسن المصمودي معتمد منزل تميم وكان الاجتماع رهيبا استمع فيه الحاضرون الى النصايح القيمة التي القاها كل من السيد الوالي المذكور والمعتمدين

وبعد الكلمة التي القاها رئيس التعاضدية السيد عبد العزيز بوفايد الذي رحب بالخصوص بنواب الحكومة وبنواب كتابتي الدولة للمال والفلاحة والشركات الاحتياطية وبالسيد محمد بللونة المستشار القانوني للتعاضدية وبين ان تلبيتهم دعوة المجلس الاداري دليلا قاطعا على اهتمام الحكومة بالعمل التعاوني وبث فكرة التعاضد في بلادنا ثم قام السيد الوالي في عاصفة من الهتاف وحث الحاضرين على الاتحاد والتعاون للصالح العام واجتناب التباغض والتنافر والاغراض الشخصية التي من شانها عرقلة سير المشاريع وتمنى ان تكون هاته التعاضدية نواة لتعاضديات تنسج على منوالها واقترح ان تقوم زيادة عن عملها في الحقل الاقتصادي بتدريب العامة وتوجيههم للعمل المشترك المثمر وان يقع اطلاعهم على التقرير المالي قبل انعقاد الجلسة العامة كما رغب في الاتصال المتين بين هاته المشاريع ونواب الحكومة لفائدة التعاون وللضرب عن اليد العابثة

وبعد الكلمة التوجيهية التي القاها كل من السيد الشاذلي غديرة المعتمد بقربه والسيد محمود زهيوة الكاتب العام للتعاضدية - القى الرئيس التقرير الادبي فاشار بالخصوص لما قامت به هاته التعضديات من ترويج المنتوجات وصنعها ومساعدة الفلاح فنيا وماديا على اعماله وبين انها تسير سيرها العادي خصوصا بعد توصية الرئيس الجليل وبعد ابعاد العناصر المفسدة واخيرا استعرض برنامج اعمالها في المستقبل خصوصا في ميدان الصنع وتجفيف الخضر وبعد المناقشة فيه وقع قبوله بالاجماع

ثم القى السيد احمد الطويبي مراقب التعاضدية تقريره المالي الذي قوبل ايضا بالاجماع

وبعد ذلك اجريت عملية الانتخاب فجددت الجلسة العامة ثقتها في السادة : عبد العزيز بوفايد - احمد الشاوش - الصادق الشاوش - وعبد القادر الرايس كما وقع انتخاب السيدين محمد بن مبارك ومحمد بن ساسي الشاوش

الرئيس : عبد العزيز بوفايد

مشكلة عين الابار السبعة في طريقها الى الحل

من اهم المشاكل التي لازمت جهة دقاش والوديان بالجريد مشكلة عين تسمى - السبعة آبار - التي كان الاستعمار الفرنسي يعمل على بث فكرتها في اوساط الفلاحين خدمة لصالحه اذ كان يسعى لتكوين لجنة تعمل لفائدة المعمرين الفرنسيين ولصالحهم . وقد ابى كثير من الاهليين الاشتراك في هذه اللجنة

وعند زيارة الرئيس الى الجريد عرضت عليه هذه المشكلة فوعد سيادته بحلها في اقرب وقت .

وعند تولية السيد مصطفى الحبثاني ولاية توزر عمل بجهد لتنفيذ وعد الرئيس فقد عقد اجتماعات عديدة بالفلاحين وبين ضرورة ازاحة هذه المشكلة حتى تصبح مياه العين مشاعا للفلاحين بالجهة وقد تالفت لجنة من كافة مالكي عين - السبعة آبار - والعيون المجاورة لها ووجد السيد الوالي من الفلاحين تفهما كبيرا وتاييدا مطلقا لكل الاعمال التي سيقوم بها هذا وقد وعد السيد الوالي الفلاحين جميعا بتفجير الابار الارتوازية بالجهة حتى تنهض الفلاحة من هذه الرقعة من الوطن

البلديات

المجلس البلدي بسان جرمان

الدورة الاعتيادية

جلسة ٦ اوت ١٩٥٧

جدول الاعمال

اعلان الجمهورية - تقديم التهاني وشواهد احترام المجلس البلدي الى رئيس الجمهورية

٢ - مقدرات ميزان البلديات للسنة المالية ١٩٥٧/٥٨ - تقليل بعض المصاريف .

٣ - سير المستوصف البلدي

٤ - انشاء مقبرة بلدية

٥ - اشغال تعهد بعض الانهج بسان جرمان .

٦ - رخص البناء .

٧ مخالفة قوانين حفظ الصحة والاجراءات الصحية .

٨ - المعاليم البلدية الموظفة على اللحوم .

٩ - المقاهي والمطاعم .

١٠ - هيئة الافراح بسان جرمان

١١ - وضع خمس مصابيح كهربائية .

١٢ - مسائل مختلفة .

البورصة الزيتية التونسية

رفيع (اكسترا) :

حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٤٠٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢٤٠٠٠ بالاسم

اكسترا :

حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٣٥٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢٣٥٠٠ بالاسم

جيد :

حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٣٠٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢٣٠٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)

حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٢٥٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢٢٥٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)

حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم

معصري : (درجة الحموضة ٥)

حاضر بسوسة ٢١٦٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢١٦٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢١٥٠٠ بالاسم

صالح للتكرير

حاضر بسوسة ١١٠٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ١١٨٠٠ بالاسم

عمليات في معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا) :

حاضر ٥٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٢٠٠

فضيخ (درجة الحموضة ٢) :

حاضر ٥٠٠٠ كيلو بـ ٢١٣٠٠

فضيخ (درجة الحموضة ٣) :

حاضر ٩٧٢ كيلو بـ ٢٢٠٠٠

نشاط البواخر

دخلت المياه التونسية

الباخرة مدينة تماتف الفرنسية قادمة من مرسيليا .

الباخرة كورتانت الايطالية قادمة من مستغانم

خرجت من المياه التونسية

الباخرة قليبية الفرنسية قاصدة باستيا

الباخرة شاتو لاتور الفرنسية قاصدة نيس

الباخرة كاب بون الفرنسية قاصدة مرسيليا

الباخرة رينو نلسون الدنماركية قاصدة عنابة

نشاط الطيران

الوصول

طائرة خط

الدار البيضاء - وهران - الجزائر - تونس : ١٥ر٥٥

باريس - تونس : ١٢ر٤٠

السفر

طائرة خط

تونس - باريس : ١٥ر٣٠

نشاط الحزب

جامعة تونس

شعبة سيدي علي عزوز

موعد الاجتماع الاخباري

تستدعي شعبة سيدي علي عزوز كافة مشتركيها لحضور الاجتماع الاخباري الشهري الذي سينعقد بناديها المركزي الكائن بنهج سيدي علي عزوز زنقة سيدي عامر رقم ٦ تونس .

وذلك في تمام الساعة الرابعة بعد الزوال يوم الجمعة التاسع من الشهر الجاري ١٩٥٧ -

شعبة سيدي علي عزوز

دروس نحو الامية

هذا وتعلن لجنة النهوض الاجتماعي التابعة لشعبة سيدي علي عزوز كافة مشتركيها بانها قررت اعطاء دروس محو الامية بناديها الكائن بنهج سيدي علي عزوز زنقة سيدي عامر رقم ٦ وما على الراغبين الا الحضور بالنادي المذكور لتسجيل اسمائهم .

جامعة احواز العاصمة

موعد المؤتمر الاستثنائي لشعبة حمام الانف

ليكن في علم كافة المنخرطين بشعبة حمام الانف ان المؤتمر الاستثنائي للشعبة تقرر عقده يوم السبت ١٠ اوت ١٩٥٧ وذلك بالملجا الخيري طريق سوسة بحمام الانف وعلى الراغبين في ترشيحهم للهيئة الجديدة ان يقدموا مطالبهم الى هيئة الشعبة وآخر اجل لقبول المطالب يوم ٧ من الشهر الجاري حتى الساعة العاشرة ليلا وكل مطلب يصل بعد التاريخ المذكور يعتبر ملغى .

جامعة الكاف

نشاط عام

الكاف لمراسلنا -

عقدت جامعة الكاف ندوة برؤساء الشعب وامناء المال والكتاب العامين حضرتها جميع الشعب المنضوية تحت لواء الجامعة وقد افتتح الاجتماع الكاتب العام الاستاذ بلقاسم العكروت وكان جدول الاعمال زيارة فخامة رئيس الجمهورية لبلدة الكاف يوم ٨ الجاري . ثانيهما استنهاض همم الشعب فيما يتعلق بالناحية المالية وتسجل الجامعة بارتياح ما لاحظته على الشعب من الابتهاج الكبير بزيارة رمز الامة والدولة ومن الاستعداد للقيام بنشاط مضاعف في الناحية المالية .

جامعة سيدي بوزيد

سيدي بوزيد لمراسلنا -

تم تدشين مسجد الرقاب اخيرا وهو المسجد الذي تعاون على بنائه الاهلون باموالهم وجهودهم وقد افتتح اكتتاب بهذه المناسبة جمع فيه مبلغ مائتين وسبعة عشر الف فرنك لبناء وتكملة المدارس الموجودة بالمنطقة .

وقد تعمدت خمسون امراة بالاشتراك بالجهد في اقامة هذه المباني . واكثرهن من نساء قبيلة قطناسة .

جامعة قفصة

لجنة النهوض الاجتماعي لشعبة اولاد بلقاسم

البشير بن محمد الصويعي - الامين العام بلقاسم بن الهاشمي - الاعضاء بلقاسم بن خليفة بن عقوني - الحاج سامي بن خذيري - عبيدي ابن الحاج مهذب

لجنة الشبيبة بشعبة السند

الرئيس الشريف بن بلقاسم - قائد عزالدين بن بوبكر - الامين العام احمد ابن الحاج الاخضر - امين الصندوق محمد بن الراشيدي مسؤول عن الحظائر محمد بن عليمي - مسؤول عن التوجيه محمد بن احمد - مسؤول عن الرياضة علي النوى

لجنة النهوض الاجتماعي بشعبة الجباس بالزاوية

الرئيس بن عليه بن الصادق بن حميدة - الامين العام الناصر بن علي بن صالح - الاعضاء علالة بن خليفة بن احمد - الهادي بن علي بن بوبكر - علي بن محمد العكرمي بن عمر

العمل
يوم الثلاثاء ٦ اوت

تكوين البوليس تكوينا رياضيا

عملت ادارة الامن واعتنت اعتناء كليا بالرياضة داخل ميدان البوليس

وقد كونت لجنة رياضية لتدريب رجال الشرطة الذين تتراوح اعمارهم بين الخمس والثلاثين والواحد والعشرين سنة على مختلف انواع الرياضة من سباق ورمي الاثقال وقفز بانواعه وملاكمة ومبارزة يابانية وكرة السلة والكرة الطائرة وغيرها من الالعاب الرياضية ما عدا كرة القدم

وقال لنا السيد ادريس قيقة مدير الامن الوطني فيما يتعلق بكرة القدم .

« انا من المولعين بهذه اللعبة التي تحتل المكان الاول في بلادنا ومع ذلك فمنذ باشرت مهام وظيفي قررت حل جمعية نادي الشرطة لكرة القدم رغم انها من ابرز الجمعيات التونسية وذلك بناء على امرين

اولهما هو اني لا اريد احد عشرة عونا للبوليس فقط يمارسون الرياضة يوم الاحد ويبتعد عنها آلاف من زملائهم في نفس الوقت لا لشيء الا ليذهبوا الى الملعب للتفرج عن جمعيتهم

واما الامر الثاني فهو اني اريد ابعاد اعوان الامن عن المباريات الرياضية مع الجمعيات المدنية لنتحاشى ما كان يقع في الماضي من اهانات واعتداءات على حقوق المواطنين غداة انهزامهم

واننا نريد ان يكون رجال الشرطة رياضيين لفائدة ابدانهم لا للتظاهر بمقدرتهم الرياضية ،

ومنذ بضعة ايام اقيمت مباريات رياضية بين ٢٥٠ عونا للشرطة من مختلف ولايات الجمهورية اعطيت اسم مباريات (الشرطي الشاب) وقد شملت انواعا مختلفة من الالعاب الرياضية وجرت نهار امس الدورة النهائية التي انتخب لها ستة عشر شابا من الفائزين في الدورات السابقة وكان ذلك بحديقة الرياضة وبمحضر السيد الطيب المهيري كاتب الدولة للداخلية

واسفرت النتيجة النهائية الماخوذة من معدل مجموع الالعاب بفوز خمسة اعوان تحصلوا على جوائز كاتب الدولة للداخلية ومدير الامن وهم :

١) محمد قدور ٧٣ نقطة
٢) الدراوي ٧٢ نقطة
٣) ادريس ٦٩ نقطة
٤) نور الدين الساحلي ٦٩ نقطة
٥) بدر الدين الشابي ٦٦ نقطة .

كلمة السيد كاتب الدولة للداخلية

واثر انتهاء المباريات ادلى الينا السيد الطيب المهيري كاتب الدولة للداخلية بالتصريح التالي:

ان شبابنا الرياضي المملوء ايمانا وحزما ونشاطا سواء في ميدان البوليس او خارجه يمثل الوجه الحقيقي للشباب التونسي باسره في جميع الميادين ويقوم بواجبه فيها احسن قيام .

ولذا فنحن نعلق اهمية على نشاط شبابنا الذي لنا ثقة فيه وفي مستقبله

كلمة مدير الامن الوطني

واما السيد ادريس قيقة مدير الامن الوطني فقد قال لنا :

اننا نريد في عهدنا الجديد شرطة ناشطة وسليمة

واعتقد ان المباريات التي شاهدناها تقيم لنا الدليل على تحقيق هدفنا هذا وتشجعنا على التقدم بالرياضة الى الامام لدى اعوان الشرطة .

المراة التونسية
في نصف شهر الجيش

يوجه الاتحاد القومي للنساء التونسيات احر ندائه لكافة المنخرطات في فروعه وللمراة التونسية بصفة عامة حتى يقبلن في حماسهن المعهود على مشاريع نصف شهر الجيش في كل مكان فيبرهن بذلك عن ادراكهن لاهمية جيشنا الوطني الباسل ويساهمن مساهمة فعالة في تعزيز جانبه ليكون عدة الوطن عند الملمات وحامي حمانا العتيد

لقد فزت ايتها المراة التونسية بحقوقك كاملة كمواطنة موفورة الكرامة فقومي بواجبك كاملا

وهذا نصف شهر الجيش امامك فشمري عن ساعد الجزم وخذي بنصيبك الوافر من نجاحه المحقق كوني ايتها الاخت في المدينة في رية في الارياف عمدة فوز نصف شهر الجيش ملبية نداء الواجب المقدس

انباء الجزائر

بقية ما بالصفحه الاولى

وفقد ثلاثة آخرون ولم يتمكن المقاومون من حجز اسلحة القتلى لعدم انقطاع تدخل الطائرات المقاتلة .

فتاتان فدائيتان تجندلان
٣ جنود بالعاصمة

بينما كانت دورية من جنود الزواف تقوم بجولة تفقدية باحد انهج حي القصبة بعاصمة الجزائر اذ اعترضتها فتاتان جزائريتان متمنطقتان بملاءتين بيضاوين وفي سرعة لمح البصر انطلق الرصاص من يدي الفدائيتين وجندل ٣ من جنود الدورية واصاب البقية بجروح مختلفة ثم اختفت الفتاتان ولم يعثر لهما على اثر

كرويتشاف يفشل في مقابلته الخاطفة لتيتو

بقية ما بالصفحة الاولى

الظروف الحالية وان لم تكن هناك قطيعة .

ان طريق التصالح طويل صعب لم يستطع كرويتشاف وتيتو التغلب عليه .

ان هذا الفشل خطير بالنسبة لكرويتشاف الذي يعد المسؤول الاول امام القادة السوفياتيين عن التصالح مع تيتو ذلك التصالح الذي يرفضه مناصروا الاستمرار ستالين كمولوطوف مثلا ويحبذه مناصرو السياسة الجديدة التي سنت بعد ستالين والتي تهدف الى القضاء عن الاساليب الديكتاتورية داخل الاتحاد السوفياتي والديموقراطيات الشعبية والى المشاركة في ايجاد جو التفاهم في الميدان الدولي . ومن شان التصالح السوفياتي اليوغسلافي ان يجلب الى الاتحاد السوفياتي عطف العالم وان يقضي على العزلة التي كان فيها في عهد ستالين

الجامعة العربية تدعو دول باندونغ لمساعدة ثوار عمان
عمان تطلب من روسيا وامريكا ايقاف العدوان البريطاني

البحرين ـ ١٤ اوت (ف ب)

افاد بلاغ صادر عن مركز الطيران البريطاني انه قد القيت اليوم مناشير على الامارة الشرقية تدعو القبائل ان يبقوا على اخلاصهم لسلطان مسقط ولم تذكر هذه الامارة في اي بلاغ مضى .

وقد استخلص بعض المراسلين الصحافيين ان الثورة قد تكون في طريق التوسع

وذكر ناطق رسمي ان المناشير وزعت لان السلطان لم يستطع في هذه الايام الاخيرة ان يتصل برؤساء قبائل هذه الامارة لان الطريق التي تجمعهم بمسقط قد قطعها الثوار

وذكر البلاغ من جهة اخرى ان علم امام الثوار الابيض قد شوهد يوم السبت يرفرف على قرية منتينيب الواقعة في الجانب الشرقي من الامارة الشرقية .

واضاف انه لم يشاهد اي علم في غيرها من القرى

ولاحظ الناطق ان قرية منتينيب كانت منعزلة تماما وان الامارة الشرقية لم تتسرب اليها الثورة .

وصرح الناطق فيما يخص القرى التي ارتفع عليها علم الثوار ان (الملاحظين ربما انخدعوا لان الريح مع الثوار عصفت في ذلك اليوم) واخبر الناطق اخيرا ان سلطان مسقط قد تخابر بطريق الراديو منذ اربعة ايام مع والي المقاطعة الشرقية الذي اكد ان له الامن مستتب في ترابه .

ومن جهة اخرى بدات القوات البريطانية امس تتغلغل في تراب عمان ومسقط وواصلت اعداد مراكز به لتشن منها هجوماتها وافاد بلاغ صدر عن قيادة الطيران البريطاني ان البع وسقفقتحالة وية ـ بجولات استطلاعية امس فوق منطقة الثورة .

وقد شوهدت بعض اعلام حمر للسلطان ترفرف فوق بعض القرى حيث لوحظت اعلام الثوار في الايام السابقة

الجامعة العربية تدعو دول
الدول العشرين لدول باندونغ

باريس ـ ٤ اوت (ف ب)

اخبرت اذاعة القاهرة ان السيد عبد الخالق حسونة الكاتب العام للجامعة العربية قد وجه اليوم مذكرة طويلة الى الدول العشرين لدول باندونغ يدعوهم فيها لمساعدة ثوار عمان للحصول على حريتهم واستقلالهم طبقا لمبادىء قانون الامم المتحدة ولمبادىء مؤتمر باندونغ .

وقد تحادث السيد حسونة هذا الصباح مع السيد محمد مرشد زعبي المكلف بشؤون المملكة العربية السعودية للتعاون على مد النجدات العربية الى امام الثوار .

امام عمان يطلب تدخل الولايات المتحدة والروسيا

القاهرة ـ ٥ اوت (ف ب)

اخبر السيد محمد الحارث ممثل امام عمان بالقاهرة هذا الصباح انه سيقابل اليوم سفيري الروسيا والولايات المتحدة بمصر ليطالب منهما باسم الامام تدخل حكومتيهما لايقاف الاعتداء البريطاني على شعب عمان .

وسيقدم السيد الحارث مذكرة حول الحالة في عمان الى كل من السفيرين

الخلاف الاردني السوري يسوى

عمان ـ ٥ اوت (ف . ب) :

اجرى هذا المساء الوزير الاردني للشؤون الخارجية السيد سمير الرفاعي محادثة مع المكلف بالشؤون السورية بعمان . واصدرا اثر هذه المحادثة بلاغا جاء فيه ان الخلاف الذي اثير بين الاردن وسوريا اثر الحملة العنيفة التي شنتها الصحافة السورية على قادة الاردن قد سوي

واضاف البلاغ ان السيد احمد رهبي المكلف بالشؤون السورية عند عودته من دمشق قد اعلم الوزير الاردني بوجهة نظر الحكومة السورية حول الحملة الصحافية في سورية وقد جرت المحادثة في جو ودي للغاية

عاصمة الجنوب تستقبل فخامة الرئيس إستقبالاً رائعاً مشهوداً

(بقية ما بالصفحة الاولى)

طبقات الشعب على التوالي لتهنئة الرئيس بمناسبة تقلده منصب رئيس الجمهورية وقد لاحظنا من بين المستقبلين وفدا عن الاتحاد النسائي التونسي تتقدمه السيدة ليليا الحجري وقنصل فرنسا بصفاقس

الاجتماع

وامام ساحة الشباب كانت فرقة موسيقى الجيش تعزف الحانها الحماسية ووقفت الى جانبها فرقة من المشاة

وفي المنصة رفعت صورتان للشهيدين الهادي شاكر وفرحات حشاد تتوسطها صورة الرئيس الجليل وتراصت حول المنصة افواج زاخرة من الخلائق تقدر باكثر من خمسين الف نسمة

وحوالي الثامنة مساء وصل الرئيس لمكان الاجتماع حيث قدمت له الفتاة فتحية دزاعي من يتيمات ضحايا ٥ اوت باقة من الزهور

هذا وقد حضر الاجتماع السيد احمد التليلي الكاتب العام للاتحاد العام التونسي للشغل والسيد البشير المغيربي زعيم العمال في ليبيا كما حضره السيد البشير عاشوراء والي قفصة

وافتتح الاجتماع السيد الصادق القرمازي رئيس الجامعة الدستورية بكلمة رحب فيها بسيادة رئيس الجمهورية وما ان نطق بهذه العبارة حتى انطلقت الجماهير تصفق مدة خمس دقائق والرئيس يحييهم من كل جهات المنصة كما رحب بجميع الضيوف

وذكر الخطيب ان هذا الاجتماع يعقد بينما تتمتع البلاد بالنظام الجمهوري واني اعرب لرئيسنا عن كامل ارتياحنا لاعلان الجمهورية وسررنا بتوليه هو رئاسة الجمهورية (هتاف بحياة الرئيس) واننا مقتنعون بان هذه الامة ستبلغ مجدها وعزها ورفاهيتها

ثم احيلت الكلمة للاخ الحبيب عاشور الكاتب العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل فالقى كلمة يجد القارىء نصها في غير هذا المكان

كلمة السيد احمد التليلي

ثم اخذ الكلمة السيد احمد التليلي الذي القى الكلمة الاتية :

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل الاتحاد العام التونسي للشغل بذكرى حوادث ٥ اوت ١٩٤٧ واشاهد ان هذا الاحتفال يكتسي اكثر ابهة عن ذي قبل بمناسبة حضور زعيم الامة رغم المهام الجديدة التي تقلدها فقد اراد ان يشارك في هذا الاجتماع كمشاركته في الماضي للمحافظة على شعبيته فوجودكم في هذا الاجتماع الرهيب وبهذه الكثرة العظيمة دليل على تعلقكم برئيسكم وبحزبكم وبمنظماتكم وبانكم دائما تذكرون الماضي لاستخلاص العبر

اسباب حوادث ٥ اوت

وليست الاسباب التي مهدت لحوادث ٥ اوت هي المطالبة بزيادة الاجور انما هو موقف من المواقف الاستعمارية حيث فهم الاستعمار ان الاتحاد لا يرمي للمطالبة برفع الاجور وانما للمشاركة الامة في حركتها التحريرية . وان بعضكم ليذكر العطف الذي كان يتمتع به الاتحاد من الاستعمار سنة ١٩٤٦ اذ كان يعتقد ان وجود منظمة جديدة من شانها ان تزاحم الحزب وتحدث انشقاقا في صفوف الامة . حتى اكتشف في نهاية ١٩٤٦ ان الاتحاد هو وليد الحزب وانه شاركه في مؤتمر ليلة القدر الذي اجمعت فيه الامة على اعلان الاستقلال

ومنذ ذلك الوقت بدات مكائد الاستعمار للاتحاد وكانت المسالة الاولى هي حوادث ٥ اوت حيث قرر الاتحاد المطالبة برفع الاجور ثم تواصل القمع الاستعماري ضد الحركة النقابية بعد ذلك

وكانت حوادث اوت هي مبعث الكفاح التحريري في قلوب الشغالين وقد ضحت هذه الطبقة وما زالت تضحي ونشاهد هذه التضحية في جميع الميادين

وبعد ان تحقق ـ بسبب هذه التضحية ـ استقلال البلاد واعلان الجمهورية فيها . لم يبق الا ان نعمل على تحقيق ازدهار الاقتصاد الوطني وتوزيع الثروة والانتاج

ففي البلاد ما يزال اربعمائة الف بطال محرومين من العمل ووراءهم عائلات تشتمل على نحو مليون من المواطنين في حالة خصاصة . وهذا يفرض علينا العمل لفائدة تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي

وكمسؤول عن الاتحاد العام التونسي للشغل فانه يجب ان نعمل في هذا الميدان بدون ان نجبر الحكومة على قرضنا الاموال

ثم تحدث السيد احمد التليلي عن النظام الاقتصادي بسويسرا التي تشبه تونس في عدد سكانها لكنها ليست لها معادن ولا اراض خصبة ولكنها تتمتع بارقى مستوى اقتصادي

والسبب في ذلك ان عمالها يقومون باعمالهم وكانهم يقومون بعمل خاص بهم . ولهذا يمتاز الانتاج السويسري بالجودة وسعة الرواج فالساعات السويسرية تغزو اسواق العالم وتقتصر سويسرا على جلب قليل من المعدن لتصنعه في بلادها كارقى ما تكون الصناعة وزيادة عن عدم وجود البطالة في سويسرا فهي تجلب نحو ٣٥٠ الف عامل من الخارج

وقد اخذ الاتحاد العام التونسي للشغل على عاتقه بواسطة مدرسة الاطارات على تكوين ما يسمى بالضمير الصناعي لدى العمال .

وهو سبب آخر لرقي الحالة الاقتصادية في سويسرا وهي روح التعاضد المفقودة في تونس حيث نعتمد كثيرا على جهود الحكومة ومشاريعها . في حين انه يجب ان نعتمد على انفسنا

واذا توفر الاخلاص . وعملنا على تكوين الشركات والتعاضديات بالاستعانة بالحكومة فاننا سنصل الى تحقيق الرفاهية للبلاد واني باسم الطبقة العاملة التونسية اعبر عن ابتهاج العمال بالمرحلة التي اجتازتها تونس والتزم بالتعاون مع الحكومة لتحقيق الازدهار الاقتصادي . وان اتحادنا واخلاصنا يجب ان يتواصلا لتحقيق هذا الفوز واني اغتنم فرصة وجود العمال في هذا الاجتماع لاحيطهم علما بان الاتحاد قد قرر بمناسبة اسبوع الجيش خصم ١٠ في المائة من مرتب كل عامل وموظف لفائدة صندوق الجيش وادعوكم في النهاية بالاقتداء بالرئيس الجليل الذي لم ينجح في اعماله الا بالاخلاص والمثابرة ووضع مهجته لصالح الامة . وفي ذلك ضمان لفوز الشعب التونسي بجميع امانيه

كلمة السيد الرئيس

وفي عاصفة من التصفيق الشديد والهتاف دامت نحو الربع ساعة والمواطنون وقوف تقدم الرئيس فالقى كلمته المنشورة في غير هذا المكان

وبكلمة السيد الرئيس انتهى الاجتماع حوالي الساعة العاشرة

وقد اهدى عملة السكك الحديدية لشركة صفاقس ـ قفصة قطارا صغيرا يسير بالكهرباء من صنع احد العملة

ثم اقام السيد والي صفاقس مادبة عشاء فاخرة بدار الولاية على شرف الرئيس الذي قضى ليلته في مدينة صفاقس . وعاد صباح الامس الى العاصمة

كميل شمعون يدعو لعقد ندوة للدول العربية لحل مشاكلها القائمة الان

بيروت ـ ٤ اوت (ف ب)

فاه رئيس الجمهورية اللبنانية السيد كميل شمعون بخطاب اليوم استعرض فيه الحوادث التي جرت منذ ازمة قناة السويس وذكر بالخصوص ان لبنان منذ البدء قد ايدت النظرية المصرية

ثم تطرق الرئيس الى الحالة في الاردن والنشاط الشيوعي المبذول في الشرق الاوسط والذي بعث الرئيس ايزنهاور على اقتراح مشروع يخص هذه الرقعة من العالم وذكر الرئيس شمعون ان قبول بعض الدول العربية لهذا المشروع قد اثار انتقادات شديدة وقال ان مشروع ايزنهاور لا يضمن اي امتياز سياسي او عسكري للولايات المتحدة ولا غاية له ولا قصد في تعويض تعهدات ميثاق الجامعة العربية او هيئة الامم المتحدة فالمشروع ليس الا مظهرا من مظاهر الصداقة وتضامن الولايات المتحدة نحو اقطار الشرق الاوسط التي قررت تعزيز وسائل دفاعها ضد الشيوعية وعواقبها

وقال ان المشاكل التي اثيرت بين الدول العربية تمنع اقامة علاقات عادية على اساس الثقة والتعاون مع الغرب فهذه المنازعات هي منبع دائم لاضطراب الافكار وتشويش السلام ومن الواجب ان تطرق هذه المشاكل وخاصة منها مشكلة الجزائر والعقبة والبريمي والمملكة اليمنية وفلسطين بصورة علنية وان يوجد لها حل يوافق الرغائب الشرعية لهذه الشعوب

ويرى الرئيس شمعون ان اخطر مشكلة واوخمها عواقب بالنسبة للمستقبل هي مشكلة تحديد العلاقات بين بعض الدول العربية والراجع الى ان بعض هذه الدول لم تستطع ان تفهم ولا تقبل مبدا السيادة والمساواة لجميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية

وواصل الرئيس اللبناني حديثه قائلا : فمن جملة هذه الاحداث تولدت حوادث فبعض الدول العربية قد اتخذت قرارات من جانب واحد بدون ان تتشاور مع الدول الاخرى ووجهت صحف مختلف الدول حملات شديدة وهي في غالب الاحيان تجهل او تزيف الاحداث فاليوم قد ضعف الشرق العربي في الداخل والخارج وهو مهدد بفقد مركزه الدولي الذي تبواه في العالم فلبنان من جهتها قد جعلت من الجامعة العربية حجر الزاوية لسياستها الخارجية وهي تابى انهيار الصرح الذي شيده الجميع

ويرى الرئيس شمعون ان مهمته هي تهدئة الاعصاب وجبر الخواطر وايجاد التفهم وتدخل لبنان لوضع حد لجميع اسباب النزاع الموجودة بين الدول العربية وتدشين عصر جديد للتضامن الانشائي وعقد ندوة لممثلي جميع الدول العربية

في العائلة الدستورية

بشر الاخ عبد الرزاق بالسعودية بوليدة سعيدة سماها رجاء فاليه تهانينا وتتمنى لرجاء حياة هنيئة تحت رعاية ابويها الاكرمين

اعلان مناقصة

ان كاتب الدولة بالرئاسة المكلف بالدفاع الوطني يعتزم اجراء تعاقد لشراء ما يلي :

٦٠٠٠ زي عسكري اشخم اللون (بلوزن وسروان وكالو) من نوع الكوفركوت
ـ ١٠٠٠ كاسكا تمن اللون الاشخم نوع كوفركوت
ـ ٢٠٠٠ ميترو قماش قبردين اشخم اللون لملابس الضباط
ـ ٢٠٠٠ ميترو قماش ملف «موس» اشخم اللون لمعاطف الضباط (كبابط)
ـ ٥٠٠٠ شكارة للعفشة

يمكن الاطلاع على كراس الشروط المتعلقة بتلك المواد في سائر الايام من الساعة ٧ الى الساعة ١٣ ما عدى ايام الراحة بكتابة الدولة للدفاع الوطني (مصلحة المهمات العسكرية) .

وآخر اجل لقبول وتسليم مطالب اللزمة عين ليوم ٢٣ اوت سنة ١٩٥٧ الى الساعة ١٣ .

تقع البتة يوم ٢٦ اوت ١٩٥٧ على الساعة ٨ صباحا .

اعلان بيع عدد ٧

الحمد لله وبعد فان ثلثي القطعة المشتملة على اصول ٣٣٣ زيتونا بغابة صفاقس على ثنية عطية بترياقة مركز الهادي شاكر المخرجة من العقار المسمى موسكار تسيكو المسجل بدفتر خانة تحت عدد ٢٩٦٢٥ الراجع ذلك لايتام محمود بن محمود الشرفي معدة للبيع بثمن افتتاحي قدره مليونان فرنك كان وقع تعيين بتتها ليوم ٢٥ جويلية بالمحكمة الابتدائية بصفاقس على الساعة التاسعة صباحا بالمزائدة العلانية بواسطة السمسار الحاج محمد مروان تم تاخرت البتة لاسباب حتمية ليوم الخميس ـ ٢٢ اوت ويسترشد في كل ذلك السيد حسونة الشرفي بنهج الباي بصفاقس او السمسار المذكور وكل المصاريف مع الزيادة العشرة في المائة في مناب القصرين تحمل على المشتري

وكتب بالاذن من جناب رئيس المحكمة بصفاقس المذكورة حرسه الله .

في ميدان التصنيع
تونس تبلغ غايتها في ميدان التصنيع فتستورد جميع لوازم السيارات التي تجدونها بـ
المصرف الصناعي للسيارات
للهنشير اخوان
٣٨ شارع مدريد ـ تونس
الهاتف ٤٨٥ ٢٥٨
المحل مفتوح كامل الاسبوع عدا بعد زوال يوم الاحد

آلات الكتابة على اختلاف الأنواع
معمل اختصاصي للاصلاح
لوازم المكتب الحديث
عبد الله بوشديرة
١٢٣ نهج باب السويقة . تونس
الحساب الجاري بالبريد ١٧.٠٨٤ الدفتر التجاري ١٦٢٨٩ تلفون ٢٦٠.٢١٩

انتبهوا !..
اليوم سحب
LOTERIE
اليانصيب
Algérienne الجزائري
القسط ٢٢
لمن الـ ٢٠ مليونا ؟

دار باونسا
صانعة الالعاب النارية
نهج بريطانيا عدد ٣ تونس
الهاتف ٤٣٠ ٢٤٠
فوشيك واعلام لعاشوراء

جونقي
JUNGHI
اختصاصي في تصليح
الدراجات
النارية والسكوتير
اثمان منحطة
٦٧ شارع باب الجديد

ROCKET
روكيت
تزيل الحشرات
مبيد الحشرات القوى
مبيد الحشرات العلمي
PHILIPS
موزع من طرف الشركة التونسية فيليبس

معرض العينات
في المواد الفنية
دفاتر التحقيق الرسمية
الحجرة التجارية التونسية لتونس
قصر الشورى تونس
معرض ليبزيغ
١-٨
سبتمبر ١٩٥٧
LEIPZIGER MESSEAMT · LEIPZIG C. 1 · HAINSTRASSE 18